

# حزب

## جلب الأرزاق ودفع المشاق

لقطب الأقطاب . الجامع بالوراثه المحمدية بين الشريعة

والحقيقة صاحب الكرامات الشهيرة والمدد الفيض

سيدنا ومولانا الإمام عواض بن اسحق

الطهارة وثق دفين قلوب البلد

وقد وضعنا بأول الحزب خواصه لعلامة زمانه . وقطب أوانه

من هو لكل كمال حاوي . سيدنا محمد بن إبراهيم المناوي

وذيلناه بتقريرات نفيسة حل ما أشكل منه لحضرة الأستاذ العالم

العلامة الشيخ سلامة هندي العزامي الأزهرى النقشبندى

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

لورثة المرحوم الشيخ محمد محمود جمعه نهرير

﴿ الطبعة الرابعة ﴾

هذه النسخة منقحة ومصححة بمعرفة الشيخ حسين الشفقي

على أستاذه فضيلة الشيخ سلامة العزامي

مقدمة الطبعة الرابعة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وبه نستعين﴾

الحمد لله على ما ألهم من الايمان ومن به من حب التقوى  
والايقان والصلاة والسلام الايمان والايمان على معدن كل خير  
ومنع كل إحسان سيدي ومولانا محمد خاتم النبيين وافضل  
الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه وأولياء أئمة المرضيين (وبعد)

فيقول العبد الفقير المعترف بالمعجز والتقصير حسين بن  
عبد الله بن محمد الشافعي القليوبي . لما كان ليتنا شرف الانساب  
إلى خدمة مسجد وضريح العارف الأجل والقطب الأكمل سيدنا  
ومولانا الامام عواض وكان لصهرى المرحوم الشيخ محمد محمود  
جمعه تصير طبع ورد هذا الامام المسمى بحزب جاب الأرزاق  
ودفع المشاق وكانت قد تقدت الطبعة الثالثة منه وطلب الكثير  
منى إعادة طبعه وما معه من رسالة الخصائص والتقارير القيمة

التي إملأها حضرة صاحب الفضيلة أستاذنا الكامل أحد أكابر  
 علماء الأزهر الشريف الشيخ سلامة العزاي توكلت على الله تعالى  
 وانتدبت للقيام بهذه الخدمة فاعدت طبع الحزب ولا تمام النفع  
 وزيادة الفائدة رجعت إلى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ  
 صاحب التقارير الشارحة لبعض ما غمض منه أن يفضل بزيادة  
 شرح للمواضع التي سألنا عنها بعض قراء هذا الورد فتفضل  
 بالإجابة عنها ثم أهمنا شرح الألفاظ التي توجد في هذا الورد  
 بغير اللغة العربية بل بلغة يتعاطاها العارفون عند غلبة الأحوال  
 عليهم المسماة باللغة السربانية فوجدت العلامة الشيخ أحمد بن  
 المبارك في كتابه الأبريز فيما نقله عن شيخه القطب الكبير  
 عبد العزيز الدباغ الشريف الحسني قد أفاض في بيان هذه اللغة  
 بما لم يسبق إليه أحد فيما علمت وبيانه هذا يستعان على فهم هذه  
 الكلمات ولنوفر على القارئ الكريم العناء في البحث والمراجعة  
 قد لخصنا عبارته فوضعنا جدولاً بعد التقارير بمحاصل ما ذكره  
 في معاني حروف التهجى على اختلاف حركاتها عسى أن يكون  
 في ذلك عون على فهم هذه الألفاظ وقد عينا في هذه الطبعة  
 باصلاح ما ترك في الطبعات السابقة من الضبط فننصح لكل

محـب للخير وراغب في قراءة هذا الورد المبارك أن يعتنم اقتناء  
 نسخة من نسخ هذه الطبعة الرابعة فقد امتازت بحمد الله عن  
 سابقتها بمميزات كما سترى وليس الخبر كالمعاينة . والله نسأل ونبيه  
 صلى الله عليه وسلم نتوسل أن يجعل بفضله عملنا مشكورا وذنبنا  
 مغفورا ويختتم لنا بخير الخواتيم مع العافية التامة في الدنيا والآخرة

حسب عير الله الشففى

٢٧ شعبان سنة ١٣٧٠

أول يونيه سنة ١٩٥١

الجمعة

## مقدمة الطبعات السابقة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما مَنَّ من التوفيق ، والشكر له على ما مهد من  
سواء الطريق ، والصلاة والسلام على من كان أحب الناس إليه  
أعهم نفعا ، وأكثرهم للخلق نصحا ، سيدنا ومولانا محمد وعلى  
كامل أتباعه إلى يوم الدين (أما بعد) فيقول العبد الفقير المعترف  
لمولاه بالتقصير محمد بن محمود بن جمعة بن نصير المتشرف عن آبائه  
غفر الله له ولهم بخدمة ضريح قطب الأولياء وعمدة الأصفياء  
محط رجال العارفين ، وقبلة وجوه وجهاء الواصلين ، بحر درر  
الأسرار الآتية ، ومنبع لآلئ مكنون العلوم الغيبية ، من ظهر  
فضله بين الأنام ، بما أظهر الله على يديه من الكرامات في الحياة  
وبعد الممات ، للخواص والعوام ، مدير رحي الارشاد المحمدي ،  
وساقى راح الامداد الأحمدى ، لا سيما عند تلاوة ورده الميمون ،  
وحزبه المصون ، المسمى بحزب جلب الأرزاق

ودفع المشاق ، الذي وضعه للمريدين ليستدروا به القيوضات  
 الإلهية بجميع المصالح الدنيوية ، والأخروية ، مولانا وإمامنا  
 ذو المدد الفيض ، العارف بالله سيدنا عوض بن إسحاق  
 الطهلموشي بلدة الحسيني نسبة القليوبى مدفناً أفاض الله علينا  
 وعلى المسلمين من بركاته ولا أحرماناً وإياهم من كراماته إن مما  
 تفضل الله به على وأسدى به جزيل الهبات إلى الظفر بهذا  
 الحزب ورائة عن آباءى كما ورثوه عن آباءهم وهو ورد جليل  
 المنافع عظيم الفوائد ممتاز عن كثير من أوراد الأولياء بغزير  
 الامدادات الإلهية فكم تلوناه لكروب عظمت فدفمها الله  
 بتلاوته ، كم من طالب وقعت به الشدائد فاستماره منا ، فدفمها  
 الله عنه بمجرد حمله فضلاً عن قراءته ، ولما عرف كثير من ،  
 إخواننا عموم بركته لحامله وتاليه ، توفرت دواعيهم على  
 استنساخه حرصاً على اقتنائه ، فكانوا يأتوننى أفواجا يكلفوننى  
 أن أكتبه لهم ، فكتبت منه ما شاء الله أن أكتب ، ولما  
 كثر الطالبون ، وتراحم الراغبون ، لم يكن فى قوتى ما يفي  
 بأجابة طلبهم ، وعلمت أنى إن امتنعت عن نسخه ، لهم ، كنت

مانع خير وحابس بر ، أعوذ بالله من ذلك ، لا سيما والمنفعة به  
 عامة ، وفائدته كما شهدت التجربة تامة فرأيت أشرف بخدمة  
 أمة الإسلام كافة بإيصال هذه المنحة الربانية إليهم ، ليشمل  
 نعمها البعيد والقريب ، ولم أجد أسهل طريق إلى ذلك إلا أن  
 أطبعه على نفقتي فأخذت في ذلك والله المستعان ، وقبل الشروع  
 رأيت رسالة في خواص هذا الحزب لحضرة العارف الأجل  
 والعلامة الأكمل إمام الأساتذة وأستاذ الأئمة من البلاج بتأليفه  
 صبح التحقيق واتضح بتصنيفه طريق التدقيق من هو لأنواع  
 الفضائل واشتات الكمالات حاوي ، حضرة مولانا العارف بالله  
 الشيخ محمد بن إبراهيم المناوي قدس الله سره ، فوضعتها قبله  
 لتكثر المنفعة إن شاء الله تعالى ، هذا ولما كان الغرض الأعظم  
 من نشر هذا الحزب المبارك ، أن يتعاهده الواقفون عليه  
 بالتلاوة ؛ وكانت التلاوة قلما تفيد بدون فهم المعنى ، رأيت من  
 تمام الخدمة العامة أن أذيله بتقريرات نفيسة سنية وفوائد جامعة  
 وفية تسهل منه ما قد يصعب فهمه على قرائه وتوضح . منه ما قد  
 يخفى على أذهانهم فالتصنيف هذه التقريرات من حضرة

صديقي الصالح التقى الوفي وخليلى النبيل الأجل العلامة الذكى  
من له اليد البيضاء والرتبة العليا فى حل مشكلات السادة الصوفية  
أهل المقامات والأحوال الراقى فى مقامى الشريعة والحقيقة إلى  
ذروة الكمال ذى القدر الجلى السامى الشيخ سلامة هندى  
العزائى فأجانبى أحسن الله جزاءه وأجزل عطاءه إلى ما طلبت  
وجاءت بحمد الله رائقة فائقة وافية بالمقصود كافية بالحاجة  
ووضعناها آخر هذا الحزب المبارك ولتسهل مراجعة هذا التقرير  
جعلنا عند كل جملة أو كلمة من الحزب تعرض لها فى هذا التقرير  
رقماً مخصوصاً ووضعنا نظيره عندما يتعلق بها من التقرير  
وختمنا ذلك بقصيدة قالها بعض أتباع صاحب هذا الحزب  
رضى الله تعالى عنه يمتدحه بها مشيراً فيها إلى بعض كراماته  
والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وسبباً  
للسعادة العظمى بين يديه إنه نعم الجواد الرحيم قال الشيخ  
الإمام العالم العلامة والخبر البحر الفهامة شمس أهل عصره وقدة  
أهل دهره العارف بالله مولانا محمد بن إبراهيم المناوى  
(بسم الله الرحمن الرحيم) وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى



وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فهذه خصائص حزب إمامنا  
وقدوتنا وعمدتنا ووسيلتنا إلى جده صلى الله عليه وسلم سيدى  
عواض بن اسحاق الطهاموشى بلدة الحسينى نسبة القليوبى مدفنا  
الذى ألقه من مخازن ربه وسماه حزب جلب الأرزاق ودفع  
المشاق فمن خصائصه أن من حفظه وتلاه عند الضيق فلا تمضى  
عليه سنة واحدة إلا ويصير غنياً عن معاشرة أهل عصره إما  
بولاية ربانية وإما بدنيا يستعين بها على الآخرة \* ومنها أن كل  
من تلاه وهو بين أقوام لا يعرفونه فلا يتم قراءته إلا وكل  
من فى ذلك المكان يحبه ويمتقده إكراماً لصاحبه رضى الله عنه  
(ومنها) أن كل من داوم على قراءته وهو ذو عسرة ووبال فإن  
كان قلبه سليماً من الأكدار فلا يتمه إلا وحاجته مقضية باذن الله  
تعالى وإن كان التالى من أهل الخلوات فلا بد له من الوصول وإن كان  
من أهل المعصية فلا بد له من الوصول إلى التوبة إكراماً لمؤلفه  
رضى الله تعالى عنه (ومنها) أن من كتبه بزعفران وشرب ماءه  
أذهب الله تعالى من جسده ثلاثة وعشرين مرضاً ليس منها  
مرض الموت (ومنها) أن كل من قرأه أو حمله على يمينه ولم

يفرط فيه لم يسه مقم ولا عجز ولا عي ولا شقاء وإذامات فلا  
 يكاد يستطاع النظر إليه من كثرة الأنوار التي يعزجها الله  
 بيده وقت وضعه على سرير المنية (ومنها) أن كل من داوم على  
 قراءته في كل يوم لم يصبه مكروه (حكى) أنه كان في قرية  
 من قرى اليمن رجل مسه الفقر بعد ماله المتكاثر فأتى بعض  
 العارفين بيته فقال له ماذا تريد أيها الفتى منى فسكت الرجل  
 وقد أخذ في البكاء من غير خفاء وهو يقول : ياسيدي والله لقد  
 جئت أشكو لك من أمر الفقر بعد مالى الذى كنت أتكرم به  
 على عباد ربى عز وجل ، فقال له : ويحك يا هذا : عشت ولم تحفظ  
 حزب عواض المأمون الذى كان سببا لوصولي للحظوة عند جدى  
 محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له : وأين أجده يا إمام  
 العارفين ؟ فقال له : نعم هو عندى ، فقال له : هبنى إياه : فوهبه إياه  
 تحفظه في جزء من الأيام ، فامضت عليه سنة واحدة ، حتى  
 رزقه الله ولاية ومالا كثيرا خارقا للعادة ، وقد ختم الله سبحانه  
 وتعالى له بالآمان بعد ما كفر بالله من شدة الفقر الذى مسه ،  
 (ومنها) أن من قرأه في مكان خرب فلا تمضى عليه سنة إلا

وهو عامر بأهله إن وجدوا ، فإن كانوا ماتوا وسكنوا ثراهم  
 شخص الله أقواما بدلمهم يسكنون ، فإن كانوا من أهل الفساد  
 تاب الله عليهم بركة تلاوته في هذا المكان ، (ومنها) أن كل  
 من تلاه في حجرة أو في مكان خفيف لم يقربه الجن ، ولا أولاد  
 الليل والنهار ، وإن قرأه التالى وهو محدث يخاف عليه من  
 سيوف الرجال لأنه سيد الأحزاب كلها ، (ومنها) أن من كتبه  
 لأقوام من أهل الأعمال الصالحة فلا يموت إلا وهو غنى ،  
 ويأمن من الكسل والبلوى والعمى وما يكره من دنياه ،  
 (ومن كتبه) في إناه من القيشاني ويسحقه حتى يصير كالدينق  
 ويضعه في خرقة من الحرير الأبيض ويلحق من ذلك المسحوق  
 كل يوم أربعة دراهم ، فإن كان من أهل الأمراض برىء بإذن الله  
 تعالى ، (ومنها) أن كل من حمله وهو في سفينة كان آمنا من  
 الفرق أو التلف ، وكذا كل من كان راكبا فيها حتى يصلوا إلى  
 البر آمنين بركة صاحب هذا الحزب ، (ومنها) أن من كتبه  
 ووضعها في مكان الغلة أو على دراهم قلائل ، فإنها جميعها يبارك فيها ،  
 وأوصيكم أيها الأحباب بتلاوته في كل يوم ولو مرة ، فإنها تقوم

مقام غيره من الأحزاب بمقدار ألفي مرة ، بل أكثر ويحصل  
لکم بها الارتفاع على رموس العالم ، ومما اتفق لی أنه لقینی ببعض  
المدن بعض الأصحاب وعنده خوف من أقرانه فقال لی کیف  
أفعل فی نفسی هل عندك ما ینفعنی إذا لقیتهم ، فقلت له : أمنت  
من القوم الذين يريدون أذاك ، وإنی لأهدیک بهدية من أخص  
الهدايا ، فقال لی ، أنعم بك ، فان تکرمت علی بذلك  
فالشكر لله ولکم ، فقلت له : هاك حزب الامام عواض فتی  
حفظته وقرأته مرة أو مرتین أمنت من كيد الأعداء ، ومن  
القوم اللثام ، فكان لی مطیعا فسلم من أعدائه وقد ختم الله تعالی  
له بالإیمان والفضل لصاحبه رضی الله تعالی عنه آمین (ومنها) أن  
من كتبه ووضعته فی مزرعته بعد ذهاب ماؤها منها كانت مأمونة من  
السرقه ، ویبارك الله له فی زرعه وفي كل ما یخرج منه مادام هذا  
الحزب فی المزرعة (ومنها) أن كل من كتبه علی جدار مكان من  
أما كن العباد من داخل الدار لم تدخلها الشیاطین ، ولم یصیبها  
خوف حتی تمحی كتابته بشرط الأمن من التنجیس (ومنها) أن  
كل من قرأه بهمة واجتهاد واخلاص نية لم یفرغ من قراءته ،

حتى يرى صاحبه مشاهدة وقد كان في مدينة القاهرة رجل من أتباع بعض ملوكها قد لقي رجلاً من أبناء الفقراء معه كتاب كبير فاشتراه منه بخمسة وأربعين ديناراً ثم أخذ يقلب في أجزائه لينظر ما فيه فوقع نظره على حزب الإمام الفاضل عواض فأخرجه منه وأخذ في أسباب حفظه وخفظه وجعله ورداً له في كل صباح ومساءً ، فأفاض الله عليه ببركة هذا الحزب وصاحبه حتى صار من أهل الحقيقة فامتنع من خدمة ذاك الملك فسأل عنه أين فلان ؟ فتكلم فيه إخوانه للملك فبعث له بعض أتباعه لمعبده ، فحينما دخلوا عليه وجدوه يتماطى القراءة فيه وهو متغير الأحوال ، فأخذوه وذهبوا به حيث كان الملك فقابلهم الإمام عواض وهم بجوار مسجد من مساجد أهل البيت فنفع في وجوههم فذا بواهم بجوار المسجد ، ثم أخذه الإمام عواض وذهب به إلى الملك ، فعندما وجد الملك إمام أهل السنة ظن في نفسه أنه من الذين يلتصقون الصدقات ، فأدخل يده في جيبه ليخرج له بعض نقود ، فقال له الإمام : أنا لست بمن يطلب ذاك ؟ فقال ! له : فما أنت طالب ؟ يا هذا ؟ فقال له : فلان تابكم قد انتقل من خدمة ملوك الدنيا

لقرب مولاه الملك القدير وليس لك حظ منه إلا أن يدعو لك  
 بخير ويأخذك بنظره السعيد، فشخص الملك في وجه الاثنين  
 وأراد سجنهما ووضعهما في السلاسل والأغلال فأشار الإمام  
 عواض إلى وجهه فأوقع لحم وجهه فجلس الملك بعد ذلك ثلاثة  
 أشهر ومات والرجل الذي هو من أتباعه صار من أهل الحزب  
 ليلا ونهاراً حتى مات على الكتاب والسنة ودفن في مصر القاهرة  
 في ناحية يقال لها كفر الطماعين واسمه الشيخ محمد العنبري،  
 (ومنها) أن من حفظه وتلاه عند النوم رأى في ليلته ما يسره من  
 البشري وينال بسبب قراءته خيراً كثيراً وأماناً كافياً وفتحاً  
 قريباً (ومنها) أن من حمّله فإن كان من أهل الصلاح زاده الله  
 صلاحاً وتوفيقاً ونوراً ظاهراً، وإن كان من أهل الفسق حول  
 الله حاله إلى أحسن حال وألحق بمنازل الصديقين ببركة مصنفه  
 لماله من المكانة عند الله، وقد كان في مدة ملك من ملوك العصور  
 الخالية: امرأة شريفة، وكانت لائماً إلا في بيت من شعر لها  
 على عادة العرب فضربت يديها أمام البستان الذي كانت العلماء  
 تجوز منه لوصولهم إلى ذلك الملك، وأقامت تلك المرأة بمكانها

أياما ليست بالقلائل ، فاتفق مرور ناس عليها ومعهم كتب للمبيع  
 فاشترت منهم مصحفا ، وبينما هي تقالب فيه إذ رأت حزب إمامنا  
 الكبير العارف بالله تعالى الإمام عواض ، فأخرجته منه وشرعت  
 في نقله ، وبعد ذا أخذت في حفظه ، فحفظته حفظا جيدا فأطلعها  
 الله تعالى على ما شاء أن يطلعها عليه ، ومن جملة ذلك أنها عرفت  
 انتهاء حياتها على يد ذلك الملك ، فحفظت ذلك الأمر في نفسها  
 ثم حفرت بئرآ ليرتوى منها المارون ، فلما بلغ ذلك أذن الملك  
 بعث لها بعضا من رجاله فأحضروها بين يديه ، فسألها من أين  
 قد أتيت أيتها المرأة ؟ وما شأنك ؟ وما تريدن فقامت له . مه عن  
 هذا فاني قرشية من سلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألها  
 عن البئر التي حفرتها أن تعطيه إياها وتأخذ ما صرفته عليها فأبت  
 وقالت : لا يكون ذلك أبدا ، فاني أنشأتها ليعباد الله تعالى ولا  
 يليق أن أقدم أحدا على نفسي ولا سيما في هذا الأمر فاغتاظ الملك من  
 مقاتها وأمر في الحال بسجنها في مكان مظلم لا أنيس فيه ولا  
 جالس فمكثت فيه ثلاثين يوما لا تذوق طعاما ولا شربا ثم سأل  
 عنها بعد مضي هذه المدة فوجدها على حالها ، فظن أنها تأكل

خفية بواسطة رجل من عماله فأمر بنقلها من مكانها الأول ووضعها في مكان آخر، وأمر بضربها حتى تمزق جلدها وتفرقت أعضاؤها وهي تقول : أعواض غفل عني ؟ فلم يشعر ذلك الملك إلا والإمام عواض يجانبه فضر به ضربة فشل جسده في الحال ولم يلبث أن مات ، (ومنها) أن من قرأه قبل طلوع الشمس قاصداً به التقرب إلى الله تعالى قضيت له أموره بإذن الله وقد كان في مدينة بغداد رجل يقال له داود بن مصعبه المصري قد اجتمع بولى من أتباع الإمام عواض بن اسحق فسأله عن حزب سيده عواض فوهبه إياه فحفظه وأتقنه وصار ينسخ منه نسخا كثيرة وينيمها في أسواق تلك المدينة فسخروا به وجعلوه أضحوة بقولهم له : يا هذا ؟ اكتب لنا حزب سيدى عواض ، فوافقهم على عقولهم وكتب لهم ما أرادوا مع علمه بأنهم يهزءون في قولهم ، فقصموا بسيف القدرة (ومنها) أن من كتبه في آية من أوانى الفخار وشربه بورك له في جسده وأذهب الله عنه جميع الآلام (ومنها) أن كل من قرأه في بحر أن أو بر فإن كان البحر مضطربا هدا بإذن الله تعالى ، وإن كان التالي ماشيا في بر فإن الطريق يسهل عليه ولا يدرى طوله



من قصره ببركة صاحبه الإمام عواض ، وقد كان الإمام العمدة مولانا الشيخ عبد الواسع المعجمي تقمنا الله تعالى به وجده في بعض كتبه المتروكة حفظه وصار يتلو قراءته مدة من الزمن فحكم الله تعالى عليه بالمهاجرة من بلاده إلى مصر القاهرة ، فنزل في البحر المالح هو وعشيرته فكثوا في السفينة عشرة أيام لم تخرج ريح حتى تسير السفينة فطال عليهم الأمد فأخذ في تلاوة الحزب حتى أتمه فأرسل الله تعالى ريحا طيبة لأهل تلك السفينة فسارت ثلاثة أيام فاذا هم بأرض مصر فن ببركة هذا الحزب سهل الله عليه سفر البحر ثم طلع إلى بلاد الصعيد وأخذ يرشد الناس إلى الطريق فهدى الله على يديه أناسا كثيرين واستمر على ذلك مدة من الزمن حتى انتشر ذكره بين الناس وصار له شأن عظيم بين أتباعه ومحبيه ثم تفاضل عن قراءته فابتلاه الله بما شاء فضاق به الفضاء فألهمه الله المود إلى القراءة فماد لها فشرح الله صدره وحسنت حاله وذهب عنه ما كان قد ألم به ، ومن جملة أتباع إمامنا سيدي عواض رجل يقال له السيد خالد العجمي ، وسبب تبعيته له أنه سمع أستاذه في بعض الأيام يقرأ في حزب

الإمام عواض فأنكر على الشيخ ذلك في نفسه وقال أيسوغ  
لإمام مثل هذا أن يتلو حزب رجل لا يبعد إلّا تابعا مثلبا فاتم  
عبارته إلا وقد رأى على قلبه ظلمة كبيرة ورأى ثقلا في جسده  
فحصل له ضيق شديد وألم كبير ، ولم يعلم شيخه بذلك فأطاع  
الله أستاذه على ما في باطن سيدي خالد المذكور فوبخه على ما فرط  
منه وقال له يا ولدي يا خالد تب إلى ربك واسأله تطهير نفسك  
الخبیثة كيف تنكر فضل هذا العارف وقد شهد بفضل أكا بر  
العارفين ، فسكت الشيخ خالد وأخذ من هذا الحين في قراءة  
هذا الحزب الجليل فجاءت له الاجازة بطريق الكشف من سيدهم  
الأكبر سيدي عواض بحفظ ثلثة الأول فقال من مولاه كرامة  
ظاهرة خارفة للعادة وقبره بقلوب يزار إلى وقتنا هذا ، (ومنها)  
أن كل من كتبه وعلقه على جذع من النخل لم يشرفانه يشمر  
بإذن الله تعالى وببركة هذا الحزب ، (حكى) أنه كان في زمن  
سيدي الفاضل السيد العالم ولي الله سيدي على أبي شعبان رجل  
من أهل الطريق يقال له الشيخ مفتاح ، توجه إلى زيارة الشيخ  
في بلدته التي هي مدينة الجيزة وأخذ معه عمراً من نخلة كان قد

غرسها في داره ولما وصل إلى مكان الشيخ قدم له من ذلك الثمر  
فراه الشيخ وأخذ منه بعضاً فأكله فاذا هو شيص ولم يجد له  
لذة في فيه ، فقال له : الشيخ مفتاح يا إمام المسلمين اعلم نفع الله  
بك الأنعام أنى غرست جذع نخل وظننت أنه يأتي بثمر نافع  
لأعطى منه الفقراء شيئاً ، فلما أثمر كان كما ترى ولم أحصل على  
أمنيتي وكان سيدي علي أبو شعبان يحفظ حزب إمامنا عواض  
فكتبه له وأمره أن يعلقه على الجذع قريباً من محل ظهور الثمر  
ففعل ذلك فلم تمض سنة إلا وقد أثمرت النخلة ثمرآ فوق المادة  
وكل ذلك ببركة صاحب هذا الحزب فعليك بالاعتقاد وإياك  
والانتقاد ولا سيما علي صاحب الكرامات العديدة سيدي عواض  
رضي الله عنه ، فلو علم الناس بفضائل حزبه لتماونوا على اقتنائه  
وتسابقوا إلى حفظه ولكنهم عنه لاهون وبغيره مشتغلون ،  
وبإنا هذا الحزب له رجال قد اصطفاهم الله تعالى لخدمته وشغاهم  
لطايعته عن خلقه ، (ومنها) أن كل من تلاه قبل أن يواقع أهله  
رزق الذرية الصالحة ، (ومنها) أن كل من قرأه وكانت له  
حاجة عند أمير من الأمراء أو سلطان من السلاطين

جعل الله تقارئة هيبه ووقاراً وأماناً من ذلك الأمير أو السلطان ،  
 وألان الله قلب كل منهما حتى تقضى حاجة ذلك القارىء ،  
 (حكى) أنه كان رجل من العلماء من أهل الشام قد حفظ هذا  
 الحزب وأتقنه وجعله ورداً له ثم أتاح الله له الإقامة في بلاد  
 مصر ، فأقام في مدينة دمياط يعلم الناس الدين بأحد مساجدها  
 فاتفق لأمر من الأمراء أنه نزل بتلك البلدة وتغلب على الأماكن  
 والمعارات التي يصرف ريعها على تلك المساجد ، ومن جملة ظالمه  
 أن أخذ أرضاً لذلك الشيخ كان ينتفع بها فذهب الشيخ إلى  
 منزل الأمير وكلمه في استرداد ما أخذه فأبى ، فضى الشيخ إلى  
 المسجد وأخذ في تلاوة الحزب فلم يتمه حتى بعث الأمير إليه  
 واستغطفه ورد ما أخذه إلى المساجد ، وكذا إلى الشيخ وأخذ  
 الأمير من هذا الحين يعمر مساجد الله ويسمى في نشيدها ،  
 (ومنها) أن من تلاه بزم وصدق نية وكان على طهارة كاملة  
 ظاهرآ وباطناً فتحت لأجله أبواب السماء ويتجلى الله عليه بالرحمة  
 والرضوان مادام يتلوه (ومنها) أن كل شخص يلوذ بقارئة فان  
 كان من المطيعين كتبه الله من السعداء ، وإن كان من العاصين

تاب الله عليه وجعل حاله قبل أن ينقل أقدامه من جانب القارىء ، وإنى  
 أقسم برب الكعبة وزمزم والمقام أنى لقد سمعت ذلك من  
 أكابر العارفين ، ( ومنها ) أن من كتبه حروفا مفرقة على ورق  
 التفاح من غير أن يطمس من حروفه شيئا ثم يضع الورق في  
 تنور حتى يحف ثم يدقه في هون من النحاس الأصفر ثم يضيف  
 عليه شيئا من السكر المكرر وبعضاً من زبد الجاموس ثم يجعل  
 الجميع في إناء من النحاس الأصفر ويتناول من هذا المزيج أربعة  
 دراهم في كل صباح فلا تمضي عليه سنة إلا ويصير من أهل  
 الولاية وأرباب العناية والله الهادى إلى سواء السبيل ، وقد  
 حكى أن رجلاً من أهل الفجور كان من الذين يستحلون سب  
 الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين مع ارتكابه لأنواع  
 الفسوق خصوصاً مع المرد ، فر في يوم من الأيام على مسجد  
 سيدي حسن البصرى ، فرأى رجلاً من العلماء يقرءون في  
 فضائل هذا الحزب وماله من الخصائص ، وسمع رجلاً من بينهم  
 يقرأ كرامة ورق التفاح الماضية ، وكان عبوره في المسجد لأجل  
 غلام أمرد ، فلما سمع هذه الفائدة خرج من ساعته واستحضر ورق

التفاح وكتب عليه الحزب واستعمله بالكيفية المارة ، فما مضت  
السنة حتى صار من أهل الولاية والعرفان وختم له بالحسنى ،  
(ومنها) أن من جعله ورداً له حتى امتزج بلحمه ودمه لم يفتن  
عند الممات ولا عند سؤال القبر ، فقد نص كثير من العارفين  
أن صاحبه رضى الله تعالى عنه يحضر تابعه بل وزائره عند  
الاختصار وعند السؤال ، وناهيك بهامَنَقَبَة هذا ما انتهى إليه  
من خصائص هذا الحزب المبارك

نفعنا الله به وبمؤلفه آمين وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

طبعت هذه النسخة المصححة بمعرفة الشيخ حسين الشافعي  
على نفقة المرحوم يعقوب صبري محمد غفر الله له ولآله ولمن قرأ  
هذا الحزب المبارك ولجميع المسلمين والمسلمات آمين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ ، وَهُوَ اللَّهُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ  
مَا تَكْسِبُونَ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
وَبَلَغَ رِسْوَالُهُ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ الذَّاكِرِينَ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )  
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى  
الْعَالَمِينَ ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ <sup>(١)</sup> رَبُّ الْعِبَادِ صَاحِبُ الْقُدْرَةِ فِي  
مَلَكُوتِكَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي أَسْبَلْتَهُ عَلَى  
وُجُوهِ أَنْبِيَائِكَ فَخُصِّصْهُوا بِالْمُعْجَزَاتِ وَالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَخَصِّصْهُمْ  
بِهِ أَوْلِيَائِكَ فَتَاهُوا فِي بَحَارِ عِلْمِكَ وَمَلَأْتَ بِهِ أَرْكَانَ عَرْشِكَ  
وَزَيَّنْتَ بِهِ ثَوَاقِبَ سَمَوَاتِكَ فَخُصِّصْنِي <sup>(٢)</sup> بِالسَّعَادَةِ وَالْوِلَايَةِ  
وَالْكَرَامَةِ وَالنَّفَحَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَكُنْ لِي  
نَاصِرًا يَا مَنْ أَنْتَ <sup>(٣)</sup> بِيَدِكَ الْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ  
وَأَفْتَحْ لَنَا أَقْفَالَ قُلُوبِ عِبَادِكَ أَهْلِ الْأَوْحَادِ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ  
قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا طَافِفٌ <sup>(٤)</sup> يَا جَبَّارُ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَرَاذِلِ الْعِبَادِ  
وَاعْصِنِي مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ عِنْدَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ وَصَفِّ أِبْدَانَنَا مِنْ  
الْأَكْدَارِ وَاسْتَكْتِنَا عِنْدَكَ مِنَ الْأَخْيَارِ وَنَزِهْنِي عَنْ مُجَاسَسَةِ  
الْأَغْيَارِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمٌ <sup>(٥)</sup> يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْجَبَرُوتِ  
يَا مَنْ أَنْتَ الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَتَكْفُرُ وَلَا مَوْتَ وَلَا سَهْوٌ



وَلَا تَقْصُ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مُمَاطَلَةٌ إِنَّكَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ  
رَحِيمٌ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَمِضَتِ الْجُفُونُ وَأَوْهِنَتِ الشُّنُونُ وَغَفَلَتِ  
أَهْلُ الْقُلُوبِ الْخَالِيَةِ عَنْ ذِكْرِكَ الْحَكِيمِ فَأَخْبَى قَلْبِي بِنُورِ تَجَلِّيَاكَ  
فَأَنْتَ أَنْيْسِي فِي وَحْدَتِي وَجَلِيْسِي فِي جُنْحِ الظَّلَامِ فَكُنْ لِي <sup>(٧)</sup>  
مِنْ أَعْمَالِي مُسَامِحًا إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيرَ  
الْعَائِفِينَ يَا ذَلِيلَ الْحَائِرِينَ يَا كَبْرَ الطَّالِبِينَ يَا عِزَّ النَّاصِرِينَ وَيَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا نَجَاةَ الْهَالِكِينَ أَكْفِنِي وَنَجِّنِي مِنْ كَيْدِ أَهْلِ  
الْعِيَادِ وَحُلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ هَفَوَاتِ الْأَسَانِ وَأَرْفُقْنِي مَعَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْمِيَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا هُوَ عَدَدُ  
يَا عَزِيزًا <sup>(٧)</sup> فِي مُلْكِكَ جَلَّتْ قُدْرَتُكَ عَلَى السَّمَوَاتِ فَرُفِعَتْ وَعَلَى  
الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ فَمَكَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِينَ فَثَبَّتَتْ وَعَلَى السَّحَابِ  
فَأَسْتَقَامَتْ وَعَلَى الْمَاءِ فَجَمَدَتْ فَكُنْ أَمَانِي مِنَ الْهُمُومِ الْوَارِدَةِ وَفِي  
سَاعَةِ الشُّوْءِ إِذَا وَرَدَتْ إِنَّكَ بِنَا رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اشْرَحْ  
بِهِدَايَتِكَ صُدُورَنَا وَنُورِ بَعْمَرِ فَنِكَ قُلُوبَنَا وَحَسِّنْ بِلُطْفِكَ أَخْلَاقَنَا

وَوَسَّعْ بِكَرَمِكَ أَزْوَاجَنَا وَزَيْنَ بِمَحَبَّتِكَ أَفْئِدَتَنَا وَبَسِّرْ لَنَا أَعْمَالَنَا  
وَاعْفِرْ لَنَا بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَبِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا  
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الشَّفِيعُ يَوْمَ النُّشُورِ إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ عَدَدَ يَاحِلِيمُ بِأَعْظَمِ  
يَا وَدُودُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَأَسْأَلُكَ  
بِنُورِكَ الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي <sup>(٨)</sup> نَفْعًا وَلَا ضَرًّا  
اللَّهُمَّ أَنْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مَعْبُودُ اللَّهِ أَصْدَقُ بَسْرِكَ أَقْوَالِي وَقَوْنِي  
بِإِمْدَادِكَ وَخَفْنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتِكَ فَلَا عَيْنَ تَرَاكَ  
وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ فَاجْمَعْ لِي أَرْوَاحَ أَنْبِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَظْهَرِ لِي  
الْحَقَّ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ بِبَابِكَ الْكَرِيمِ  
فَخُذْ بِنَاصِيَتِي يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ الْكَرَامِ  
وَتَسْوَدُ وَجُوهُ أَهْلِ الضَّلَالِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ وَقْتُ  
السُّؤَالِ فَأَعْصِمْنِي <sup>(٩)</sup> يَا مَوْلَايَ مِنْ كَيْدِهِمْ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ  
يَا مَنْ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ يَا إِلَهٌ لَا تُغَيَّرُ يَا إِلَهٌ لَا تُفْنَى يَا إِلَهٌ لَا تُدْرِكُ

شَكَّ يُؤْتِرُ فِي قَلْبِي وَأُنْحِنِي مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ وَأَخْرِمْ عَنْيَ  
 أَلْسِنَةَ شَيْاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُنْ يَا إِلَهِي حَافِظِي مِنْ كَيْدِ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَأَطْمِئِنَّ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّكَ لَطِيفٌ رَوُوفٌ وَلَوْ  
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ  
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَبَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يُرْجِعُونَ  
 بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْقُدْرَةِ وَرَبِّ الْمَظْمَةِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ الْهَادِي الْبَدِيعِ  
 الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ <sup>(١٠)</sup> صِفَاتُ أَهْلِ الْأَكْوَانِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ  
 الْهَادِي فَكُنْ <sup>(١١)</sup> لِي يَا اللَّهُ عِدَدُ ٣ مُسْرِعًا فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي  
 وَكُنْ مُسْرِعًا فِي إِجَابَتِي بِقُوَّتِكَ وَتَوَجَّحْ بِنَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْمَهَابَةِ  
 وَالْقَبُولِ وَالْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ وَخَفِّفْ وَأُنْجِفْ بِسِرِّكَ الْمُصُونِ الَّذِي  
 خَصَّصْتَ بِهِ الْمَلَائِكَةَ الْمُفَرَّيْنِ وَزُجَّجِي فِي بَحَارِ الْقُدْرَةِ وَطَهَّرْ  
 سَرِيرَتِي مِنْ كُلِّ نَقْصٍ يَحْضُرُنِي إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمَنَ  
 الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ  
 يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ حُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ تُحْسِنُ لَهُمْ مِنْ خَازِنِكَ  
 وَلَمْ يَحْمَدُوا عَوَاقِبَ <sup>(١٢)</sup> النِّعْمَةِ فَلَوْ تَرَا جَعُوا عَنْ أَمَارَاتِهَا <sup>(١٣)</sup>  
 لَكُنْتُ لَهُمْ مَلْجَأُ فِي سُؤَالِهِمْ وَفِي قَضَائِهِمْ وَأُجُوبِهِمْ وَأَكْفِي شَرَّ  
 مُحْضِرِهِمْ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي حَمَيْتَ أَنْبِيَاءَكَ  
 مِنَ الْأَحْدَاثِ فَانْحِي وَأَخْجِنِي بِلَا خَبَاءٍ عَنْ وَجُوهِهِمْ  
 وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ افْتَحْ أَبْصَارَنَا وَأَسْمَاعَنَا  
 بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ بِلَا تَعَبٍ وَأَرْخِنَا مِنْ أَلَمِ  
 وَتَرْكِ الْحَرَمَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ السَّاحِقِ  
 الْمَاحِقِ الْبَارِ بِمُحَمَّدٍ سَيْفِ اللَّهِ الْغَالِبِ الْقَهَّارِ يَا رَحْمَةَ الْكَوْنِ  
 دُورِي عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ السَّوْءِ جَدِيرٌ فَخْذِيَا إِلَيْنَا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشُّوْءَ  
 لِلْعِبَادِ وَيَعْتَدِي عَلَيْهِمْ فَلَا تُهْلِ <sup>(١٤)</sup> عَلَيْهِ عِنْدَ الْأَلْفَافِ وَالْأَقْوَالِ  
 فَأَنْتَ لِلْأَعْدَاءِ سَاحِقٌ وَمَاحِقٌ إِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ بِالْبَاءِ <sup>(١٥)</sup> وَبِهَجِّهَا وَأَسْأَلُكَ بِالتَّاءِ وَتَوَجُّهَهَا وَأَسْأَلُكَ بِالشَّامِ

وَمَرَّتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْجِمْ وَجَهَارَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْخَاءِ وَحِكْمَتِهَا  
وَأَسْأَلُكَ بِالْخَاءِ وَخَيْرَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالذَّالِ وَدَوَائِهَا وَأَسْأَلُكَ  
بِالذَّالِ وَذَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالرَّاءِ وَرَافَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالزَّايِ وَزِيَادَتِهَا  
وَأَسْأَلُكَ بِالسَّيْنِ وَسُلُوكِ أَهْلِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالشَّيْنِ وَشِمَاخَتِهَا  
وَأَسْأَلُكَ بِالصَّادِ وَصِمَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالصَّادِ وَضَمَّتِهَا وَأَسْأَلُكَ  
بِالطَّاءِ وَطَهَارَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالطَّاءِ وَظِلَالِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْمَيْنِ وَعُلُوقِ  
أَهْلِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالنَّيْنِ وَغِيَاثِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْفَاءِ وَفَلَاحِ أَهْلِهَا وَأَسْأَلُكَ  
بِالْقَافِ وَقُدْرَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْكَافِ وَكِهَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِاللَّامِ وَلِيَاقَتِهَا  
وَأَسْأَلُكَ بِالْمِيمِ وَمَوَدَّتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالنُّونِ وَنُورِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْهَاءِ  
وَهِدَايَتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِالْوَاوِ وَوَرَعِهَا وَأَسْأَلُكَ بِلَاوِلَطَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ  
يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ فَانْتَ الْحَيُّ الْبَاقِي فَأَخِي قَلْبِي يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ وَقَتِ  
الْخَبَلَاتِ إِنَّكَ بِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِذَاتِكَ  
الْعَلِيَّةِ وَبِأَسْرَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ وَبِنَفَحَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ أَنْ تَرْجِيَنِي فِي

بِحَارِ أَنْوَارِكَ الَّتِي لَمْ تَصِلْ نَفَحَاتُهَا لِأَهْلِ الْوِشَايَةِ وَجَمَلْنِي بِالْأَخْلَاقِ  
 الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَكُنْ لِي وَلِاتِّبَاعِي أَمَانًا وَحِجَابًا مِنْ  
 كَيْدِ الْفُجَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ تَوَجَّحْنِي بِتِلْكَ بَهَاءِ  
 أَنْوَارِكَ وَأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ وَنُورِ بِنُورِكَ ضَرَّاحِنَا وَقَدِّسْ بِسِرِّكَ  
 أَرْوَاحَنَا وَأَرْوَاحَ اتِّبَاعِنَا وَزُؤَارِنَا وَمَنْ يَلُودُ بِنَافِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ  
 بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الْأَفْقَاصِ وَلَا تَكِلْنِي عَلَى أَعْمَالِي فَأَنْتَ أَقْرَبُ  
 إِلَيَّ مِنِّي وَأَشْفَقُ عَلَى مَنْ نَفْسِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ أَنْتَ (١٧) أَنَا  
 وَأَنَا أَنْتَ فَلَوْلَاكَ مَا كُنْتُ أَنَا فِي وُجُودِي فَأَنْتَ لِي مَأْمَنٌ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا  
 وَتَحْتَ أَقْدَامِ اتِّبَاعِنَا وَمَنْ يَهْوَانَا مِنْ عِبَادِكَ الْفُقَرَاءِ وَالْعَوَاجِزِ  
 وَأَهْلِ الذُّلِّ وَالْإِنْكَسَارِ وَتَفَضَّلْ عَلَيْهِمْ بِبِعْمَتِكَ الْمَقَرَّرَةِ وَكُنْ  
 رَوْفًا بِنَا عِنْدَ الْأَهْوَالِ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ فَأَقْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 وَبِعِبَادِكَ لَطِيفٌ خَيْرٌ اللَّهُمَّ جَمَلْنِي بِأَنْوَارِكَ الَّتِي جَمَلْتَ بِهَا سَيِّدَا

يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمَلْتَ بِهَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّكَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَتَوَلَّنِي يَا خَالِقِي مَعَ مَنْ تَوَلَّيْتَ أُمُورَهُمْ  
وَأَرْشِفْنِي رَشْفَةً صَافِيَةً مِنْ بَخَارِ فَيْضِكَ الْعَمِيمَةِ إِنَّكَ لَسَمِيعُ  
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ حُلْ يَتَنَّا وَبَيْنْ أَعْدَانِكَ الَّذِينَ لَمْ يَحْمَدُوكَ عَلَى  
جَزِيلِ نِعْمَاتِكَ وَكُنْ لَنَا نَاصِرًا عَلَيْهِمْ بِسُيُوفِ قُدْرَتِكَ وَأَمْحَقْ  
اللَّهُمَّ بَنَاءَ رِقَابِ كُلِّ مُتَمَرِّدٍ وَجَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْجَنَانِ لَنَا وَلَا تَبَاعِنَا وَأَوْلَادِنَا  
وَأَزْوَاجِنَا وَأَهْلِنَا وَمَنْ يَلُودُ بِنَا وَلَا تَقْطَعْنَا عَنْ طَاعَتِكَ بِالْمَنْصِيَةِ  
وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ نَعِيمِهَا وَتَعْمَنَا يَا مَوْلَانَا مِنْ ثَمَرَاتِهَا وَاجْعَلْ لَنَا  
مِنْ أَعْلَاهَا أَفْخَرَ الْمَنَازِلِ وَأَفْخَرَ الْقُصُورِ يَا مَنْ أَنْتَ حَيَّامٌ  
وَمُعْطٍ وَكَرِيمٌ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَاءِ قُدْرَتِكَ وَكُنْ  
لِي مُعَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبَلَاءٍ وَسَقَمٍ وَنَجِّنَا مِنَ الْآلَامِ وَاشْفِ  
صُدُورَنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ وَأَلْبِسْنَا يَا مَوْلَانَا تَاجَ الْعَافِيَةِ وَاسْقِنَا يَا رَبَّنَا  
شَرِبَةً مِنْ كَأْسِ الدِّينَارِ فَلَا نَحْتَاجُ لَظْمًا بِمِثْلِ ذَلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرُ اللَّهِ كَمَا أَذْهَبْتَ ذُنُوبَ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قُرْبِهِ  
 مِنْ شَجَرَةِ الْخُلْدِ فَأَذْهَبْ عَنِّي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ أَتْبَاعِي وَمَنْ يُلُوذُ بِي  
 فَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بِأَذْهَابِهَا فَلَكَ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ يَا جَزِيلَ النِّعَمِ فَرِّدْنِي  
 مِنَ الْإِحْسَانِ الَّذِي تَكَرَّمْتَ بِهِ عَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَاكْتُبْنَا  
 يَا مَوْلَانَا مِنْ جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَأَذْهَبْ عَنِّي الْعَمَى وَعَنْ أَوْلَادِي وَأَتْبَاعِي  
 وَمَنْ يُلُوذُ بِي فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَاقْطَعْ عِلَاقَةَ الشَّيْطَانِ مِنْ  
 قُلُوبِنَا وَمِنْ قُلُوبِ إِخْوَانِنَا وَأَخْبَانِنَا وَزُورَانَا وَآنِسِ وَخَشَتِهِمْ  
 وَاغْمِسْهُمْ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ وَكُنْ بِهِمْ شَفِيقًا حَلِيمًا مَنَّ طِفْلًا إِنَّكَ يَا مَوْلَانَا  
 وَاسِعُ الْجِلْمِ وَالْمَغْفِرَةُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ زَيْنَ ظَوَاهِرِنَا  
 بَامْتِنَالٍ مَا أَمَرْنَا بِهِ وَكُنْ لَنَا جَاهًا مِنَ الْأَغْيَارِ وَمِنْ التَّمَلُّقِ بِشَيْءٍ  
 سِوَاكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا مِنْ مَحَايِبِ جُودِكَ وَأَنْهِمْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْإِيمَانِ وَلَا  
 تَقْتِنَا بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ نِي أَسْأَلُكَ قَنَاعَةَ  
 أَهْلِ الْوِدَادِ بِسِرِّكَ الْعَمِيمِ وَافْتَحْ لَنَا مِنْ مَخَازِنِكَ فَتَحَارِبَانِيَا



وَلَا تَكُنْ عَنَّا <sup>(١٨)</sup> غَافِلًا يَا قَرِيبَ الْإِجَابَةِ وَيَا سَرِيعَ الرُّضَا  
وَيَا جَابِرَ الْقُلُوبِ الْمُتَكَسِّرَةِ يَا مَنْ تَعَالَيْتَ بِالْعِزِّ وَالْفَخْرِ وَالْمَجْدِ  
وَالشَّانِ وَالْبُرْهَانِ إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ شَرِّفْنِي <sup>(١٩)</sup> عَلَى  
رُؤُوسِ عِبَادِكَ وَشَرِّفْنِي عَلَى عَنَانِ مَسَادَاتِ أَوْلِيَانِكَ وَشَرِّفْ  
مَسَامِييَ فِي خِطَابِكَ وَشَرِّفْ أَتْبَاعِي وَمَنْ يَلُودُ بِي فِي أَعْلَى الْجَنَانِ  
وَلَا تَحْرِمْهُمْ مِنْ ثَمَرِهَا وَلَا تَقْتِنِهِمْ قَبْلَ الْمَوْتِ وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ  
مِنْ هُمُومِهَا <sup>(٢٠)</sup> وَغُمُومِهَا وَاكْفِهِمْ شَرَّ خَطَرَاتِهَا إِنَّكَ قَرِيبٌ  
مُجِيبٌ اللَّهُمَّ صَرِّفْنِي فِي الْعَوَالِمِ الْعَلِيَّةِ وَالْإِنْفَى <sup>(٢١)</sup> يَا مَوْلَايَ  
يُنَاصِحُ جَلَالَ حِكْمَتِكَ وَارْقُنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بِجَلَالِ وَقَارِ  
نِظَامِ دِيْمُومِيَّةِ قُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ضَاعِفُ  
حَسَنَاتِنَا يَوْمَ مَحَافِلِ الْمَوَازِينِ وَكُنْ لَنَا وَلِأَتْبَاعِنَا وَرُؤَاوِنَا وَمَنْ يَلُودُ  
بِنَاجَاهَا وَمُعِينًا يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ  
إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَرْفُقْ بِنَاوِ بَعْنِ يَلُودُ بِنَا يَوْمَ دُخُولِ  
الْجَنَّةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي طَرِبْتُ عُقُولُ أَهْلِ الْعَرَامِ

مِنْ شِدَّةِ خَمَرِ تِلْكَ الرَّبَّانِيَّةِ وَأَغْرَقْتَهُمْ فِي بَحَارِ الْحَقِيقَةِ فَتَاهُوا فِي  
عُلُومِ حَضَرَتِكَ فَهُمْ الَّذِينَ <sup>(١٢)</sup> إِذَا شَاهَدُوا الْحَبِيبَ شَاهَدَهُمْ فِي  
خُلُوةِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ فَالْحَالُ حَالُ أَهْلِ <sup>(١٣)</sup> النَّدَامَةِ فَلَوْ كَشَفْتَ

لَهُمْ عَنْ جَمَالِ جَلَالِكَ وَرَفِيعِ جَلَالِكَ لَسَكِرُوا مِنْ أَنْوَارِ  
ذَلِكَ يَا هُدَى عَدَدِ ٧ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ  
عَرْشِكَ وَمَتَّعْنِي يَا خَالِقِي بِالنَّظَرِ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ واجْعَلْنِي يَا اللَّهُ  
مِنَ الَّذِينَ تَقَبَّلْتَ أَعْمَالَهُمْ الْمَرْضِيَّةَ وَحَسَنْتَ خُلُقَهُمْ فَحَسَّنَ خُلُقِي  
وَخَافَتِي وَتَوَلَّ أَمْرِي فَلَا أَسْتَغْنِي لِأَحَدٍ سِوَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا ذَوْدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا عَزِيزُ

يَا جَبَّارُ أَغْنِنِي وَارْفَعْ قَدْرَ مَنْ يَلِدُ بِي فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ  
وَانزِعِ الْفَلَاحَ مِنْ قُلُوبِهِمْ كَمَا نَزَعْتَ الْفَلَاحَ مِنْ قُلُوبِ أَنْبِيَائِكَ  
وَأَوْلِيَائِكَ وَطَاهِرِ ثِيَابِنَا مِنَ الدَّنَسِ وَالْفِلِّ إِنَّكَ لَطِيفٌ قَدِيرٌ  
بَصِيرٌ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ اللَّهُمَّ أَغْدِقْ عَلَيْنَا مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ  
وَكُنْ لَنَا وَلِأَتْبَاعِنَا مَلَجًا وَاقْضِ يَا مَوْلَانَا مِنْ أَجَلِنَا مَصَالِحَ

الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُمَكِّنْ فِيْنَا الْعَدُوَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْعَلْنَا سَبِيكَ لَاؤَلِيَانِكَ  
 فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْوَفَاةِ إِنَّكَ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ بِفَضْلِكَ  
 كُرُوبَ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَكُنْ لَهُمْ صَاحِبًا فِي سَفَرِهِمْ وَحَسَنًا  
 بِالْأَنْوَارِ وَجُوهَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وَمِنَّا وَعَلَيْنَا وَزِدْ بِالْوِلَايَةِ فِي  
 أَجْسَامِهِمْ فَلَا يَمُرُّ فَوَاشِتُنَا سِوَاكَ يَا اللَّهُ عَدَدُ ٣ يَا وَاحِدُ عَدَدُ ٣  
 يَا جَوَادُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي مِنْ حَضْرَتِكَ  
 الْقُدْسِيَّةِ وَلَا تَكُنْ عَنَّا غَافِلًا وَنَقِّنَا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَبُرُودَةٍ  
 وَاصْرِفْ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّكَ لَغَفُورٌ شَكُورٌ اللَّهُمَّ إِنَّ أَقْيَادِي فُكِّتْ  
 بِقُدْرَتِكَ فَقَرِّبْنِي بِكَ مِنْكَ لَكَ فَأَنَا الْقَادِمُ عَلَى أَبْوَابِكَ فَلَا تَرُدَّنِي  
 عَلَى أَعْقَابِي بَعْدَ الْهُدَى وَكُنْ لَنَا رِذَاءً وَلَا تَبَاعِنَا وَأُجَابِنَا وَأَهْلِنَا  
 وَأَوْلَادِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي كَوْنْتَ الْكَوَانِ بِعَظِيمٍ  
 قُدْرَتِكَ فَأَنْتَ الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْكَ مَوْتُ وَلَا فَنَاءٌ  
 وَلَا كَسَلٌ قُلُوبُ الْخَلَائِقِ بَيْنَ يَدَيْكَ مُدْبِرُ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ  
 وَالزَّمَانِ (٢٤) كَمَنْهَلٍ كَمَنْهَلَةٍ لَهُوفٍ لَهَا كَهْلِبَشٍ مَرَهْلٍ بَرَهْلٍ

هُوَ هَاءُ كَفَافٍ) كَفَّ أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ بِخَنَاجِرِ الْقُدْرَةِ وَكَفَّ  
أَبْصَارَ الْخَاسِدِينَ بِسُيُوفِ تَقَمَّتِكَ فَا مَنَعَ عَنَّا الْخَاسِدِينَ وَكَفَّ عَنَّا  
أَبْصَارَ الشَّيَاطِينِ وَشَرَّهَا لِلْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
لَا تَرُومُ إِلَيَّ أَحَدٍ سِوَاكَ فَأَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ فَأَنْتَ لِي سَيِّدٌ وَأَنَا الْعَبْدُ الْمَذْنِبُ الْمُسِيءُ الْمُقْصِرُ  
اللَّهُمَّ كَمَا أَظْهَرْتَ فَضْلَ الْكَافِ عَلَى أَهْلِ الْعِرْفَانِ فَأَظْهِرْ فَضْلِي  
وَفَضْلَ أَتْبَاعِي عَلَى رُءُوسِ عَنَانِ سَادَاتِ أَوْلِيَانِكَ وَاجْعَلْهُمْ أَقْمَارًا  
عَلَيْهِمْ<sup>(٢٠)</sup> فِي الْوُجْدَانِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ تَهَبَ لِي سَمَةَ الْأَخْلَاقِ وَفَتْحَ الْحَرَارَةِ وَالنِّزَاعِ  
وَتُبَّ عَلَى مَنْ عَصَاكَ فَأَنْتَ لِلطَّالِبِينَ مُقْصِدٌ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ إِلَى  
جَنَابِكَ الْكَرِيمِ فَأَقْضِ يَا خَالِقِي حَوَائِجَهُمْ فَإِنْ رَجَعْتَنِي مَعَ  
مَعْصِيَتِي فَيَا هَنَاتِي وَيَا فَوْزِي وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي وَعَذَّبْتَنِي فَأَنَا  
حَقِيقٌ بِذَلِكَ أَنْتَ سَيِّدِي وَلَمْ أَلِدْ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ يَا مَنْ أَنْتَ عَلَى  
الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَيْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيْنَا وَعَلَى أَتْبَاعِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَخْبَائِنَا وَمَنْ يَلُودُ بِنَا  
 بِمُشَاهِدَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمَحُ مِنْ دِيْوَانِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ شَقَاوَتَنَا  
 وَاسْتَبْنَا عِنْدَكَ مِنْ أَهْلِ التَّوْفِيقِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
 نَوِّرْ قُلُوبَ أَتْبَاعِي وَزُؤَارِي وَأَجْعَلِ الْأَنْوَارَ حَيْطَةً بِهِمْ وَبِضَرِّهِمْ  
 وَمَتِّعْهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ وَعِذْهُمْ بِالشَّفَاعَةِ فِي أَتْبَاعِهِمْ  
 وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى  
 وَرَسُولِكَ الْمُحِبِّ شَفِيعِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ  
 فَلَا تَحْرِمْنَا يَا مَوْلَانَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ إِنَّكَ  
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ هِدَايَتَكَ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا  
 نوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَفِينَتِهِ وَهِيَ غَائِصَةٌ فِي بَحَارِ الْخُوفِ فَسَلِّمْهُمْ مِنْ  
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِالْهُدَايَةِ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا دَاوُدَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فَأَنْتَ لَهُ الْخَلِيدُ بِعَدْيُنَيْسِهِ وَقَسَاوَتِهِ وَهَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ النَّارِ وَخَذَلَهُ مِنْ  
 فَضْلِكَ وَرَضُوا نِكَ أَهْلِ الضَّلَالِ وَأَخَذَ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَأَسْأَلُكَ

بِالْهِدَايَةِ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَ نَامُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلِ  
 الطُّورِ فَنَاجَيْتُهُ مُشَافَهَةً وَنَجَّيْتُهُ مِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ وَأَعْطَيْتُهُ الْعِزَّ  
 وَالْفَخْرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْطَفَيْتُهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَجَعَلْتُهُ تَاجًا عَلَى  
 رُءُوسِهِمْ فَتَوَجَّجْنِي يَا خَالِقِي بِالكَرَامَةِ وَالْوِلَايَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَكُنْ لِي  
 يَوْمَ الْكَرْبِ عَوْنًا لِعِبَادِكَ أَهْلَ الْعِزِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَسْأَلُكَ يَا هُدَى الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ سَيِّدَنَا عِيسَى  
 ابْنَ مَرْيَمَ الْمَذْرُوءَ فَمَسَارَ فِي الْمَهْدِ نَاطِقًا بِقُدْرَتِكَ وَعَظِيمَ شَأْنِكَ  
 بِأَفْصَحِ الطُّلُقِ وَأَبْرَأْتَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْبَيْتَ بِهِ الْمَوْتَى  
 فَأَنْبِئْ بِسِرِّ سِرِّكَ قَلْبِي وَزَيْنَ بِهِدَاكَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي كَمَا  
 خَصَّصْتَ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْآيَاتِ فَمُدَّنِي  
 مِنْ مَدَدِهِمْ وَأَصْطَفِنِي عَلَى أَوْلِيَاءِ الْكَوْنِ وَعَلَى عِبَادِكَ أَهْلَ  
 الْوَفَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تَقْصِدُ إِلَّا وَجْهَكَ الدَّائِمَ  
 الْحَيَّ الْمُجِيبَ الْآخِذَ بِنَاصِيَةِ الْعِبَادِ فِي الْمَضِيقِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
 بِلَاِمِ لَطْفِكَ وَبِحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَنْ تَحْفَظَ مَنْ يَقْرَأُ هَذَا الْحِزْبَ بِهَمَّةٍ

وَاجْتِهَادٍ فَرَدَّ يَا اللَّهُ بِالرِّزْقِ فِي أَعْمَالِهِمْ وَزِدْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِالْأَعْمَالِ  
 الْمَرْضِيَّةِ وَلَا تُحَوِّجْهُمْ يَا خَالِقِي إِلَى وُجُوهِ أَنْذَلِ النَّاسِ وَكُنْ لَهُمْ  
 مُعِينًا بِكَ وَمِنْكَ وَعَلَيْكَ وَلَا تَكُنْ غَافِلًا عَنْهُمْ يَا كَثِيرَ الْمُنِّ  
 يَا وَاسِعَ الْأَرْزَاقِ يَا جَزِيلَ النِّعْمَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا أَلْهِمْتَنِي الْمَحَبَّةَ وَالْعِزَّ عَلَى سَائِرِ سَادَاتِ  
 أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ يَأْلَفُنَا فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ  
 وَفَاتِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا وَاصِلَ الْمُنْقَطِعِينَ وَيَارْجَاءَ  
 السَّائِلِينَ وَيَا أُنَيْسَ كُلِّ مُشَوِّقٍ فَكُنْ لَنَا مِنْ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ كُلُّ  
 جَمِيعِ الْأَنْفَامِ فِي قَبْضَتِكَ الْعَلِيَّةِ فَأَعْطِنَا وَافُضْ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ  
 رَحْمَتِكَ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا حَكِيمُ يَا عَادِلُ يَا وَافِي يَا مَنْ أَنْتَ تَعَلَّمُ  
 بِدَيْبِ النَّمْلِ فِي حُفْرَاتِهِ وَتَعَلَّمُ بِمَا تَلَفَّظَتْ بِهِ أَلْسِنَةُ الْعِبَادِ وَبِمَا  
 حَوَتْ فِعْدِنِي إِيَّاكَ وَوَفَّنِي سُؤَالِي يَا مَنْ أَنْتَ وَاجِدِي (عُلِّقَتْ  
 جَلَجَلَتِ بِرَقَلَتِ هُوَ هَرَّتِ) زَيْنَتْ قُلُوبُ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِالسَّكَمَالِ  
 وَالْكَرَامَةِ وَخَصَّصَتْهُمْ بِالشِّفَاعَةِ وَأَيَّدَتْهُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَأَيَّدَا  
 وَأَنْصَرْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تَبَاغِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَهْلُنَا وَمَنْ يَلُودُ بِنَا وَكُنْ

رَوْفًا بِهِمْ عِنْدَ ضَمَّةِ الْقَبْرِ وَعِنْدَ السُّؤَالِ وَعِنْدَ الطَّلِبَةِ إِلَى قُدُومِنَا  
 لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَاعْفِرْ لَنَا وَمَنْ يَلِينَا وَزُؤَارِنَا وَتَوَفَّهُمْ عَلَى  
 الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ  
 بِقُدْرَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ فِي عُلُومِ غَيْبِكَ أَنْ تَصْنَعَ بِنَا مَعْرُوفًا وَلَا تُرِذِّ  
 بِنَا شَرًّا وَأَرِدِ اللَّهُمَّ بِنَا الْخَيْرَ وَبِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِنَا فَلَا تَكِلْنَا إِلَى  
 أَنْفُسِنَا طَرَفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 يَا وَاحِدُ عَدَدِ ١٣ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ (مَلْبِجٌ مَلْبِجٌ مَلْبِجٌ لِمَقْفَضِجَلِ بِرَهَائِشِ  
 فَلَطِيشِ عَلِيشِ مَرْوَنِيشِ بِذَرَكِيشِ) كِتَابُ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ  
 الْمُقَرَّبُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ  
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ



عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَلْتَنَّهُ الْحَدِيدَ وَرَفَعْتَ قَدْرَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ سُوءَ مِخْ  
 الْجِبَالِ فَارْنَعْ يَا سَيِّدِي بِأَتَمِّكَ قَدْرِي وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرْ  
 بِهِ أَمْرِي وَحَسِّنْ بِهِ خُلُقِي (يَهْ يَهْ بِدِّ بَدَحْ كَرَدَدَهْ نَهْ مَهْلَبْ  
 زَيْلَبْ فَقَرَبْ بَلِيَهْ بِأَسْ أَهْوَأَسْ) إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ  
 وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ  
 فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَأَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا اللَّهُ عَدَدُ ٣  
 يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَوْسَعُ لِاتِّبَاعِي أَطْيَبُ الْأَرْزَاقِ مِنْ كُلِّ مُنْقَطِعٍ  
 وَمَفْتُوحٍ قَسَمًا عَلَيْكَ (بِيَهَاءِ ذَاتِ كَرَمَادِهِ لَيْدِ ثَوْرٍ لِلِيَهْ) بَرَكَهْ  
 ثَوْرِكَ الْمَصُونِ بِبِئْسَ لِكَ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ غَيْرُكَ فَحَسْبِيَ أَنْتَ  
 وَمَا مُوَلِّي أَنْتَ وَسُؤَالِي أَنْتَ وَذُخْرِي كَمَا أَنْتَ فَكُلُّ الْآيَةِ دَارَتْ  
 بِهِمْ دَوَائِرُ السُّوءِ فَأَنْتَ إِلَهِي حَتَّى لَا يَمُتْرِكَ الْعَدَمُ وَلَمْ  
 تُوْهِنْكَ السُّنُونُ فَأَغْنِ أَتْبَاعِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ يُلُودِي غَنَى لَا فَقْرَ  
 بَعْدَهُ إِلَّا لَوَجْهِكَ الْعَلِيِّ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى سُؤَالِ غَيْرِكَ إِنَّكَ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ

رَحَلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ  
 مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتَهُمْ مِنَ الْفَرَجِ فَأَمِنْ  
 خَوْفَنَا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ فِيْنَا الْخَيْرَ لِأَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ  
 مَنْ أُحِبَّتَهُمْ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَهُمْ فَمَا أَنْتَ  
 بِجَلِيلٍ وَمُؤْنِسٍ فِي وَحْدَتِي وَأَمَانِي مِنْ فَرْجِ يَوْمِ الْوَيْعَادِ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ  
 رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 فِي لَيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا  
 مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ  
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ

أَلَيْمٌ رَبَّنَا كَشِفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى  
 وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا  
 كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى  
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ  
 أَنْ أَدِوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ  
 إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَآتَى عِزَّتُ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ  
 وَإِنْ لَمْ تَوْتَمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هُوَ لَاهُ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ  
 فَأَنسَرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ  
 مُفْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً  
 كَانُوا فِيهَا فَافْكِهِمْ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ  
 عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ  
 اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ  
 مُبِينٌ إِنْ هُوَ إِلَّا يَقُولُونَ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ

عُنْشَرِينَ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ أَهْمْ خَيْرُ أُمَّ قَوْمٍ تُبْجِ  
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يُغْنِي  
 مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي  
 الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ خَذُوهُ فَاغْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صَبُّوا  
 فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ  
 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ  
 وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ  
 بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ  
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَأَنَّمَا يُسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ  
 إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ

لَوْ قَعَتْهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَبُسَّتِ  
 الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ  
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ  
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
 الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَنَبِّهِينَ عَلَيْهَا  
 مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بَاكُوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ  
 مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ  
 وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَخُورٍ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ  
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا  
 سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُوضٍ  
 وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ تَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ  
 لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً  
 فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ  
 وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ

وَجِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا  
مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنْ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ  
أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُومٍ فَمَا لِنُؤْنِ  
مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ  
هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ نَخْلُقْنَاهُ أَفَرَأَيْتُمْ  
مَا تُمْنُونَ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ  
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا  
لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ  
مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
حُطًا مَا فُظِلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمْ  
الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ  
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي

تُورُونَ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا  
تَذْكَرَةً وَنَذِيرًا لِلْمُقِيمِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أُقْسِمُ  
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ  
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ  
تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ  
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ  
مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ  
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ  
الضَّالِّينَ فَتَنْزِيلٌ مِنْ عَذَابٍ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٌ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ  
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيَّ  
الْكَرِيمَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا يَامُورًا  
مِنْ الدِّينِ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ  
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَلْعَةِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ  
 فِي بَهَاءِ شَمْسِ الْكَوَاكِبِ الدِّينِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى مَنْ أَقَامَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَأَظْهَرَهَا بِالسُّيُوفِ الْمَاضِيَةِ وَرَمَزَ فِي  
 عُلُومِ الْحَقِيقَةِ بِالشَّرَائِعِ الْأَصْطِفَائِيَّةِ نُورَ أَعْيَانِ سَرَائِرِ الْوُجُودِ  
 طَلْعَةِ النُّورِ فِي آفَاقِ بَهَاءِ ثَنَاءٍ وَقَارِ وَقَامِ مَظْهَرِ الْأُمْنِيَّةِ فَهُوَ الْقَامُ  
 بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ النَّشْرِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ فَرَدُّهُ يَا مَوْلَانَا  
 مَقَامَاتٍ تَلِيقُ بِمَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ يَا ذَا  
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي  
 وَأَقِلْ عَثْرَتِي مِنَ الْهُمُومِ وَمَنْ يَلُودُ بِي وَأَتْبَاعِي إِلَى يَوْمِ الْمِيْعَادِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ



وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اضْطَفَيْنَاهُ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَعَدْتَهُ بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الزَّحَامِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرَ شَعَائِرَ الْإِسْلَامِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَوَرَّعَتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ نُورِهِ الظُّلَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَتَانَا بِالْآيَاتِ وَالْأَحْكَامِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قَطَعَ بِحُسَامِهِ رِقَابَ الْكُفْرِ وَصَلِّ  
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شُدَّتْ مِنْ أَجْلِ مَوْلَاهُ  
 الْأَغْلَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَقَامَ الدِّينَ وَنَصَرَ جُيُوشَ  
 الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَ ذَلِكَ وَثِيقًا بِهِ فِي الْإِزَامِ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ بِهِ  
 وَبَيْنِيهِ وَسَلَفِهِ وَعَتَرَتِهِ وَبِأَصْحَابِهِ وَبِاتِّبَاعِهِ وَبِرِسَالَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ  
 عَلَيْهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَمَ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْمَدِينَةِ يَجُودُ  
بِقُوَّتِهِ عَلَى أَرَامِلِ الْعِبَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَغْلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ  
شَانِكَ هُوَ الْأَبَرُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ  
وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَأَنَّ الْفَضْلَ يَدُّ اللَّهِ يُؤْتِيهِ  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

قد تم هذا الحزب المبارك الذي هو لسيدنا ومولانا وقدوتنا  
الامام عواض بن اسحاق الطهلموشى رضى الله تعالى عنه والحمد لله  
على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد النبي

الامى وعلى آله وصحبه وسلم

وهذا هو التقرير

جلسه رابعه بجيشلا نالده راجع الى التنبه له عند هذه

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي طوى جواهر أسرارهِ في صدف عبارات  
 العارفين بجنابه والصلاة والسلام على الرحمة العظمى سيدنا محمد  
 وعلى آله وأصحابه (أما بعد) فاعلم أن طور الولاية وراء طور العقل  
 وأن لأهلها مع الله عز وجل أحوالاً يستبعدونها من أن يعسل إليها  
 وربما ظهرت رشحات منها على ألسنتهم في مناجاتهم في أدعيتهم  
 وأورادهم وكما أن من الحزم التسليم لهم في الأحوال كما أجمع عليه كافة  
 أهل الحق من المتكلمين فينبغي أن يكون ذلك التسليم مستصحباً  
 فيما تسمع من أورادهم على أن في التأويل مندوحة عن الاعتراض  
 أحاذنا الله منه هذا وصاحب هذا الورد الجليل رضى الله تعالى عنه  
 من أكابر أهل الأنس بالله والسكر في محبته ولأهل هذا المقام  
 أدلال على الله تعالى وانبساط في المناجاة ربما أنكره ظاهر الشرع  
 الشريف لكنهم معذورون وهم لذلك مقبولون محتملون ولا بدع  
 أن يقبل القول من شخص ويرد من آخر فقد جاء في الكتاب  
 العزيز أن بنى إسرائيل لما سألوها الرؤيا أخذتهم الصاعقة غضباً وعد  
 ذلك لهم العزائم التي فضلتهم الله بها عند من سألهم من الأمم

وسألها نبي الله موسى فأخذه من الرحمت ما كان به صمعا وقاض  
بسؤاله هذا التجلي الالهي حتى تشرف به الجماد الذي لا يعقل  
ودونك ما هو أظهر من هذا ( قَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
مَا أَشْرَكْنَا ) فقليل لهم تعنيفا وردا ( قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ) ولما قال  
الكليم ( إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتِكَ بُضِلَ بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدَى مِنْ تَشَاءُ )  
جاءته بشرى ( وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ) إِنْ لَمْ يَكْفِكَ هَذَا فِي  
التبصرة فلا أظنك تجهل أَنْ مِنْ سَكْرٍ بِخَمْرِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَكُنْ مُتَعَدِّيًا  
بِسُكْرِهِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ مُؤَاخِذًا بَمَا وَقَعَ مِنْهُ فِي سُكْرِهِ هَذَا فَمَا  
ظَنُّكَ بِقَوْمٍ مَأْسُكْرُهُمْ إِلَّا شَرَابُ حُبِّهِ اللَّهِ وَلَا أَدْهَشُهُمْ إِلَّا جَلَالُ  
ذَاتِ اللَّهِ أَفَإِنْ نَطَقُوا عِنْدَ غَلْبَةِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ عَلَيْهِمْ بَمَا فِي ظَاهِرِهِ  
إِيهَامُ اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ بَاطِنَهُ نَقَى ضَرْبَتَهُمْ سِيَاطَ الْمُؤَاخَذَةِ وَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
بِالْعُقُوبَةِ لَا وَاللَّهِ بَلْ تَضْرِبُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكِنَةَ عَلَى مَنْ عَادَاهُ وَيَقَعُ  
الْبَطْشُ الْإِلَهِيُّ بِمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مَاقِبِلَهُ الْحَقِّ مِنْهُمْ فَقَفَّ أَيْهَا  
الوَاقِفِ عَلَى هَذَا الْوَرْدِ عِنْدَ حَدِّكَ وَلَا تَسْتَفْزِنَكَ مَعَادَاةُ مَا جَهَلْتَ  
إِلَى الْإِسْطِطَالَةِ عَلَى صَاحِبِهِ بَمَا لَمْ تَحْطَ بِهِ عِلْمًا فَتَكُونُ قَدْ بُؤِتَ  
بِحَرْبِ اللَّهِ الَّذِي قَدْ أَدْنَى بِهِ مِنْ عَادِي لَهُ وَلِيًّا عَلَى أَنِّي سَأُرْمِزُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَفْعِ الْمُطَاعِنِ الَّتِي رُبَّمَا يَقْذِفُ بِهَا الشَّيْطَانُ إِلَى قَلْبِكَ

لكن بإيجاز من القول والله يتولانا ويتولاك بحسن رعايته آمين  
 ( قوله إنك <sup>(١)</sup> رب العباد صاحب القدرة في ملكوتك من قديم  
 الزمان ) أى مربى الخلق بأنواع اللطف صاحب القدرة المتصرفه  
 في جميع المملوكات من عالمي الخلق والأمر من القبلية التي لأول  
 لها وهي التي يعبر عنها بالأزل وبهذا البيان تعلم أن قوله في  
 ملكوتك تعلق بمحذوف هو نعت للقدرة وإن الملكوت أراد  
 به المملوكات اطلاقاً للمصدر على المفعول إذ هو في الأصل مصدر  
 زيدت فيه الواو والتاء للمبالغة وأنه رضى الله تعالى عنه عنى بالزمان  
 الذى وصفه بالقدم الخال الذى يعبر عنه أحياناً بقبلية العالم وأحياناً  
 بالأزل وغير خفى أن وصفه بالقدم صحيح غير أنه تجوز بتسميته  
 زماناً ولا مؤاخذه عليه في هذا التجوز فإنه جاء نظيره في كلام  
 صاحب الشرع ففى صحاح الأحاديث أن الله فعل كذا قبل أن  
 تخلق السموات والأرض بألفى عام أو بخمسين ألف عام بل عبر  
 الله تعالى عن المدة التي خلقت فيها السموات والأرض بالأيام وأنت  
 خير أن شمل الأيام لم ينتظم إلا بعد خلقها على أن من الشائع أنه  
 لاحق في المجاز ومتى صح المعنى فألبسه أى مبنى ولما كان الثناء  
 بقوله إنك رب العباد فى معنى أسألك ربو بيتك بقرينة مقام

الدعاء ناسب أن يعطف رعاية للمعنى قوله وأسألك فتفطن ( قوله  
نخصني <sup>(٢)</sup> بالسعادة ) موقع اللقاء هنا هو موقعها في نحو قول  
القاتل جئتكم متشفعا اليك بأعز الأشياء عليك فاقض حاجتي  
فيستغني بمدخولها عن معمول ما قبلها وهو فصيح فضلا عن كونه  
صحيحا وكان سر صنيع هذا الاستاذ الایاء بطرف خفي إلى أن  
مات ورسل به في كلامه من هذا النور الموصوف بما ذكره له دخل  
عظيم وسببية في تخصيص من توسل به بالسعادة وما بعدها ومثل  
هذا السر كثيرا ما ينكشف لأرباب المتابعة الكاملة للحضرة  
النبوية كهذا المؤلف فيرمزون اليه في أورادهم بأمثال هذه  
الاشارات صونا للأسرار عن قلوب الفجار فلا يحجبك غيم  
الاعتراض على عباراتهم بما لديك من البضاعة المزجاة عن  
الشموس التي تجري في بطون أفلاك مناجاتهم فيفوتك خير كثير  
وقوله رضي الله تعالى عنه وخلصني من أحوال التوحيد هو  
كقول العارف بالله السيد عبد السلام بن مشيش شيخ العارف  
السيد أبي الحسن الشاذلي في صيغته المشهورة ( وانشأني من أحوال  
التوحيد : ) يريدون بهذه الأحوال ما يعتري النفس حال نقصها  
من الاخطاء والاغلاط الناشئة عن عدم الرسوخ في فهم معنى

التوحيد أو عن ضعف البصيرة أثناء استيلاء سلطنة أنوار الوجدانية  
 عن الفرق بين الخلق والحق والاول قد وقع فيه الباحثون وهم  
 فرق فمنهم من نفى الصفات الالهية ظنا منه أن اثباتها ينافي  
 التوحيد كالفلاسفة ومن نحاحهم من نفاة الصفات الربانية ومنهم  
 من أنكر التوسل والتشفع إلى الله بأحبائه من الأنبياء والأولياء  
 تخيلا منه أن ذلك يخل بالتوحيد ويوقع في الاشراك فقالوا ببناء  
 على هذا الوهم وذلك الخيال بتكفير أو تبديع من توسل إلى الله  
 بأنبيائه والصالحين من عباده فوقوا بذلك في أحوال لا ينجي منها  
 إلا فضل ذي الجلال وأهل الله رضى الله عنهم بمزل عن هذا  
 النوع من الأخطاء الناشئة عن هذا السبب فانه قد تقرر في  
 العقول المستنيرة أن انصاف الذات بالصفات هو من كمال التوحيد  
 وأن التوسل إلى الحضرة العلية بمقربها أدخل في إقامة التوحيد  
 وأقرب إلى القيام بكمال العبودية الذي يقتضيه لب التوحيد  
 ولذلك تجمد المحققين من أهل السنة والجماعة رضى الله عنهم قائلين  
 بأنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وبأنه لكمال تقدسه تبتغى إليه  
 الوسيلة كما قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ  
 الْوَسِيلَةَ) وليست الوسيلة في الآية قاصرة على إتيان الأعمال بل

هي أهم تشمل ذلك والتوسل إلى الله بالأعمال وصالح العمال كما  
يسطر في كتابنا ( البراهين الساطعة وفرقان القرآن في خاتمته )  
وغيره في كتب من تقدم من الأكابر . أما النوع الثاني وهو  
ما ينشأ من الأخطاء عن ضعف البصيرة أثناء استيلاء سلطنة أنوار  
الوحدانية فهو الذي يحشاه السالكون في طريق الحق أثناء  
السير على أنفسهم وأثناء الإرشاد على أتباعهم وهو الذي عناه  
المصنف رضي الله عنه وطلب من مولاه في ورده هذا أن يخلص  
سبعائه السالكين من هذه الأحوال حتى يكون العبد بحيث  
لا يعمه استيلاء جذبات نور الوحدانية عن القيام بمراسم العبودية  
وبحيث يكون مميزاً في باطنه بين مرتبة الربوبية التي لا ثاني  
له تعالى فيها وبين مرتبة العبودية التي شملت الممكنات بأسرها  
كما قال منشد هذه الطائفة الناجية من هذه الأحوال

العبد عبد وإن تسامى      والرب رب وإن تدانى  
وما أحوج السالك في أوقات غلبة تلك الأحوال إلى عناية  
اللطيف المتعال وأنظار الشيخ البالغ درجة الكمال والإكمال فإنه  
والعياذ بالله تعالى إذا زلت به القدم خرج إلى أنواع من الزندقة



كفى التكليف واعتقاد الوصول مع ارتكاب موبقات الكبائر وإضافة ذلك إلى التوحيد والتوحيد براء مما قالوا وتوهموا بإضافة الأوحال كما ترى إلى التوحيد هي لأدنى ملائسة فإنها ليست ناشئة عنه من حيث هو توحيد للحق وإنما نشأت عما أشرنا لك إليه ولهذا المقام تفصيل لا يحتمله هذا الوجيز .

وليس المراد بهذه اللغة اللغة المربانية المتعارفة عند الباحثين في اللغات وإنما أرادوا بها لغة خاصة للأرواح تنطق بها إذا تجردت من غواشي البشرية واتصلت بعوالمها النورية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد نقل العلامة الشيخ أحمد بن المبارك عن شيخه القطب الكبير السيد عبد العزيز الدباغ في كتابه الإبريز في هذه اللغة ما لم نره لغيره والكتاب بحمد الله مطبوع من زمن طويل ولا نرى أن تهجم على حرم الشيخ رضى الله عنه في تفسير ما أراد بها والمدار في جواز قراءتها على أمرين أن يكون قائلها من العاقلين المشهورين بين الأمة بمقام الولاية الخاصة وأن تصح نسبة القوم إليه وهذان الشرطان متوافران في هذا الورد وصاحبه رضى الله عنه وقدس الله سره .

العارف بالله السيد عبد السلام بن مشيش شيخ العارف أبي الحسن  
 الشاذلي في صيغته المشهورة (وانشأني من أحوال التوحيد) قوله يا من<sup>(٣)</sup>  
 أنت بيدك القدرة من المقرر في كتب الكلام أن تعلق القدرة تابع  
 لتعلق الارادة تعقلا فلا يفعل تعالى إلا ما أراد وفي القران ( إن  
 ربك فعال لما يريد ) فكفى رضى الله تعالى عنه عن هذا المعنى  
 بهذه العبارة وحاصل معناها يا من هو المختار في فعله وليست قدرته  
 بيد غيره فليس مقهورا بل قدرته تحت اختياره ومشيتته وإرادته  
 فمتى أراد فعل ومتى لم يرد لم يفعل انتهى ( قوله<sup>(٤)</sup> ) واقتح لنا  
 أقفال قلوب عبادك أهل الاوحد الواحد بواو مفتوحة وحاء مهملة  
 ساكنة وتفتح مهملة فدا ل المتوحد المنفرد جمعه في كلامه على زنة أفعال  
 حيث قال واقتح لنا أقفال قلوب عبادك أهل الأوحد يعنى أهل  
 الأسرار الغريبة في بابها المتوحدة عند أربابها ومعنى توجدها أنها  
 لكمال رفعتها كأن ما سواها لا يستحق أن يسمى باسم الأسرار  
 وأنها إذا دخلت في قلب من قلوب أهل الاختصاص غلب  
 سلطانها على جميع المعلومات التي معها في هذا القلب وتلاشت في  
 جنبها تلك المعلومات حتى كأنها منعدمة وانفردت هي بالقلب  
 والفائز بهذا الصنف من الأسرار أفراد الأمة وخواص خواصها

وفتح أقفال قلوبهم عبارة عن اجراء العنايةات الالهية على أيديهم  
 له بتوجيه قلوبهم إلى إمداده وترقيته وإنما طلب ذلك تحققا بمقام  
 التواضع أو رغبة في المزيد إذ ما من كمال وصل إليه العبد إلا وفي  
 خزائن الغيب ما هو أكمل منه (قوله <sup>(٥)</sup> يا الله يا كريم إلى قوله  
 رءوف رحيم) النداء يستلزم منادى لأجله كما تقول يا زيد أقبل  
 ويا الله أعطني فالغالب ذكره بعد ذكر النداء وقد يحذف لدواع  
 منها استشعار القلب بعلم المنادى بحاجات المتكلم وقد يغلب هذا  
 الاستشعار على أهل الكشف كصاحب هذا الورد رضى الله  
 تعالى عنه فيطوى حاجاته في نفسه وربما عرض له هذا الحال بعد  
 ما يقول أسأل فيترك التصريح بالمسئول أدبا مع الحضرة الإلهية  
 وجريا مع ما تقتضيه الواردات الغيبية فأعرف ولا تكن من  
 المعترضين (قوله <sup>(٦)</sup> فكن لي من أفعالي مساعدا) ضمنه معنى  
 الانتقاد فعدها بمن (قوله <sup>(٧)</sup> يا عزيز آفي ملكك) في مثل هذا  
 التركيب لغتان الغيبة كأن يقال يا عزيز آفي ملكه وهي الفصحى  
 والخطاب كما هنا وإنما وقعت في كلامه كثير آرضى الله عنه لغلبة  
 سلطان الحضور مع الله على قلبه وهو كذيرة من الأولياء تتبع  
 أسنتهم قلوبهم فتقع عباراتهم على مواجيدهم وأذواقهم وليست

قلوبهم مع الكلام فيؤاخذون بالمدول عن الأفصح إلى الفصيح  
 ( قوله <sup>(٨)</sup> ) ولا أملك لنفسي نقماً ولا ضراً ) الجملة حال من ضمير  
 أسأل قصد بها كمال الضراعة وحذف مسئوله لما مر بك قريباً  
 وليضمّر التالى ما أحب من الحاجات أو يكتفى بعلمه تعالى كما اكتفى  
 المصنف رضى الله تعالى عنه ( قوله <sup>(٩)</sup> ) فاعصني ) عطفه بالفاء لأنه  
 تفصيل لاجال خذ بناصيتي وإضافة الكيد إلى ما بعده من إضافة  
 المصدر لمفعوله والمعنى تولني في هذا اليوم بحيث تعصني مما تكيد  
 به هؤلاء الضالين من العقوبات والأحوال وقد جاءت نسبة الكيد  
 إلى الله تعالى على طريق المشاكلة وبدونها كما يعلم لك من تتبع  
 الكتاب والسنة ( قوله <sup>(١٠)</sup> ) لا تدركه صفات أهل الاكوان )  
 الاكوان كالحركة والسكون وأهلها كل جوهر متحيز يعنى  
 لا يعرف كنهه أحد بسبب ما أوتى من العلم والحواس فانه تعالى  
 عن أن يدرك بالحواس لا تدركه الابصار وهي أقوى الحواس  
 وجل عن أن يحيط به علم ( ولا يحيطون به علما ) وإنما أسند  
 الادراك إلى الصفات لأن الادراك بسببها ورمز بالاضافة إلى  
 الاكوان إلى أن الفقير العاجز من أين له أن يحيط بالغنى القادر  
 فرضى الله عن هذا الولي ما أعذب عبارته وما أدق إشارته ( قوله <sup>(١١)</sup> )

فكن لي يا الله) أى وإذا كانت لك هذه الصفات فكن إلى آخره  
 (قوله <sup>(١٣)</sup> عواقب النعمة) أى وأواخرها يعنى لم يحمذك عليها  
 عقب وصولها إليهم (قوله <sup>(١٣)</sup> عن أماراتها) يعنى عن أمارات  
 كفرانها وحذف هذا المضاف لظهوره (قوله <sup>(١٤)</sup> فلا تمهل عليه)  
 ضمنه معنى الإبقاء فعداه بعلى أى لا تمهله مبقيا عليه (قوله <sup>(١٥)</sup> أسألك  
 بالباء وبهجتها) اعلم أن لاسماء حروف التهجي أسراراً يخص الله  
 بعلمها من شاء من المخلصين وكفاك دليلا على ذلك أن الله افستح بها  
 قريبا من ثلاثين سورة من كتابه العزيز وقال فى تفسيرها أهل  
 الورع من العلماء رضى الله عنهم الله أعلم بمراده وعدوها من  
 المتشابه الذى قد يطالع الله عليه بعض أصفياه كما فى الأصول وجاء  
 عن على بن أبى طالب أن سر الله فى كتابه هذه الحرف وتقل  
 عن خواص الأولياء فى هذا المقام ما يقضى السامع عند سماعه العجب  
 وفى الباب الثانى من كتاب الأبريز فيما علمه ابن المبارك عن شيخه  
 عبد العزيز رضى الله تعالى عنهما ما يشفى صدر كل ذى قلب سليم  
 فيما يتعلق بهذا البحث إذا تمهد هذا فاعلم أن صاحب هذا الورد  
 رضى الله تعالى عنه كان من أكابر العارفين المكاشفين بأسرار  
 حروف التهجي فلا غرابة فى توسله بها ونسبة أشياء إليها على

جهة المجاز كقوله والقاف وقدرتها مثلاً فيسلم له قوله فهو إمام غير  
 مدافع وأستاذ غير معارض نقعنا الله به وبأمثاله هذا إجمال القول  
 وتفصيله إن شئت أن تعمل بما عملوا فتصل إن شاء الله تعالى إلى  
 ما إليه وصلوا (قوله <sup>٩٦</sup>) يا من أنت أنا وأنا أنت (ماللتراب ورب  
 الارباب الله الغنى بذاته لذاته وفقير العبد ذاتي هذه قضايا جليلة  
 عند أهل الوصول غير أن للحب الالهي على القلب سطوات  
 وللقرب الرباني على الروح غلبات تخرج بأصحابها عن أدب أهل  
 الصحو إلى بسط أهل السكر فينطقون بكلمات هم من ظواهرها  
 برآء فاذا داخلهم شيء من الإفاقة رجعوا إلى أدب الصحو ونطقوا  
 بما عرفه العامة والخاصة هذا كله يزول به عن قلبك استغراب  
 ما يقوله هذا العارف من هذه الجمل على أن مثل هذا التركيب  
 شائع متعارف بين الشخصيين قد كمل وثوق أحدهما بصاحبه  
 وظاهره غير مراد بالبدهة هذا البيان يجتري به القاعدون عن  
 المجاهدة فإن كنت من أهل التعرض للنفحات فافتح قلبك لهذه  
 الكلمات الأخيرة أعلم أنه لا يظلم ربك أحداً فمن اشتغل بالكائنات  
 قطع بها عن كثير من المعارف الالهية ومن أخذني قطع الحب

بالمجاهدة انزاحت عنه الظلمات شيئاً فشيئاً حتى يتخلص عنها  
 بالكلية فتفجأه إذ ذاك أنوار الجلال الصمدى وتلوح له بوارق  
 السُّبُحات من وراء وراء فيتمزق في نظره ثوب الغيرية ويسمى  
 حينئذ عند القوم قانياً ويقوم عذره حينئذ في قوله يا من أنت أنا وأنا  
 أنت فاذا رقاء الفضل الألهى عن هذا المقام بعدما لبث فيه ما شاء الله  
 توات عليه البوارق فتمحق منه كل ما سوى الحق حتى شهود نفسه  
 فيبقى في نظره بلا هو وشعاره حينئذ (الله) بدون أنا ثم تدليه العناية  
 بعد هذا العروج شيئاً فشيئاً إلى حيث بدأ من الصَّحُور ويعبر عن هذا  
 المقام الأخير بالبقاء ويعطى قوة تحمل التحلى وحدة البصيرة فيعلم  
 الغيرية التي كانت تمزقت في نظره أولاً ويدرك أن الكل بالإضافة  
 إلى المولى تبارك وتعالى تراب بل هباء فما دونه فأى نسبة بين هذا  
 المكوّن الذى هو دون التراب وبين رب الارباب حتى يتفوه  
 بنحو أنا وأنت فاذا ساعدته الأقدار أخذت به العناية أخذة أخرى  
 فزجته إلى مقام يتجاذبه فيه أنواع من الفناء والبقاء مغايرة لما سبق  
 له بل يكاد الذائق لها يحكم بتباينها فينما هو فان إذ هو باق وبينما  
 هوية باقية والهو باق أو هم تولى هذا المقام يحلف بغيره التاكيد على العمل

وهم أقل قليل فلا تنطق ألسنتهم في الاكثر إلا بما هو أدنى إلى  
الصحو وأقرب إلى مقامات العامة وربما غلبوا لاسيما وقت مناجاة  
الحق فتراهم قد نطقوا بجملتين متواصلتين ناطقتين بالفناء والبقاء  
المتعاقبين عليهما .

( كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذي منه برز )

ومن أهل هذا المقام العزيز هذا القطب الذي نحن بصدد شرح  
كلامه ألا تراه بمد أن نطق بهذه الجملة أردفها بقوله فلولاك  
ما كنت أنا في وجودي وسلك في أكثر ورده طريق التمكين  
هذا ومن لم يصل إلى مقام أهل هذا الكلام من التالين لأورادهم  
فليس تحضر قصور نفسه وليتلها بكمال الانكسار والتسليم لأصحابها  
فإن ذلك يجذبه بفضل الله عن حضيض التقليد إلى أوج التحقيق  
وبالله التوفيق ( قوله <sup>(١٧)</sup> من كأس ) الكأس أراد به الحجر المتعارف  
عند الأولياء من اطلاق المحل وأرادة الحال ( قوله فلا نحتاج لظماً )  
أي لمزيل ظمناً ( قوله فلم أكن أعلم بإذهابها ) هو علة لحدوف تقديره  
سألتك إذهابها لآني لم أكن أعلم بإذهابها وكأنه رضى الله تعالى عنه  
لما طلب إذهاب ذنوبه نودي في سره أن قد أذهبناها عنك قبل



سؤالك فقيم السؤال ولهذا قال فلك الفضل والمنة إلى إن قال فزدني  
من الاحسان ( قوله ولا تكن عنا غافلا ) يعنى لا تقطع عنا  
إحسانك وإمدادك وهو من لطيف المجاز للمشكلة التقديرية  
إذ التقدير قد غفلنا عنك فلا تكن عنا غافلا ومثله لا يصدر إلا من  
أهل الدلال على الله عز وجل كهذا الولى على أنه قد جاء مثل  
هذا المجاز فى نحو قوله ( إنا نسيناكم ) وفى الحديث ( خذوا من الاعمال  
ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تعملوا ) وإذا صح المعنى لم يضر التعبير  
عنه بأى عبارة ( قوله شرفنى على رموس عنان سادات أوليائك )  
العنان بفتح العين فى اللغة السماء استعير لسادات السادات ( قوله  
من همومها ) متعلق بحذوف حال أى منجيا لهم من همومها أى الدنيا  
ولظهور ذلك المرجع أضمر كقوله حتى توارت بالحجاب فالهموم  
للازمتها للدنيا دل ذكرها عليها كما دل ذكر المشى على الشمس  
( قوله وألهمنى يا مولاي ينابيع جلال حكمتك ) أى حكمتك  
ذات الجلال الشبيهة بالينابيع فى الكثرة ودوام الفيضان ( قوله فهم  
الذين إذا شاهدوا الحب شاهدهم ) يراد بالحب فى هذا المقام الله  
عز وجل ونكتة الاظهار لا تخفى ومعنى إذا شاهدوا الحب شاهدهم

أن الله دائماً يرى أن هؤلاء السادة وصلوا معه عز وجل إلى درجة  
 أنهم لو تحركت قلوبهم بالتوجه إلى حضرته لأمر ما بادرتهم  
 الألفاظ الإلهية وفجأتهم العناية الربانية بحاجاتهم كائنة ما كانت  
 من أول خطوة تقع لهم في التوجه فتوجههم له عز وجل هو المعبر  
 عنه ههنا بمشاهدتهم ومبادرة الألفاظ ومسارة العناية الإلهية  
 هو المكنى عنه بمشاهدته لهم ومعنى قوله في خلوة الرضا أن هذه  
 العطايا برزت لهم لأعلى سبيل الاستدراج والمكر الإلهي فتكون  
 محناً في سورة منح بل هي منح حساً ومعنى جاءتهم من الله تعالى  
 وهو معها عنهم راض (قوله فالحال حال أهل الندامة إلى قوله  
 قدير) الضدأ قرب خطوراً بالبال لما ذكر رضى الله تعالى عنه حال  
 أهل القرب أرفده بهذه الجملة يريد الحال السيئة التي بلغت الغاية  
 في الفظاعة هي حال أهل الغفلات عن حضرتك الذين ما لهم  
 بعد إلى الندامة ولو شئت لأزلت غفلاتهم وصرقتهم إلى ما يعينهم  
 حتى استحقوا رفع الحجاب فذاقوا تلك الذات التي ذاقها أولئك  
 الخاصة وغرضه من ذكر حال الفريقين في مناجاته التعريض  
 لمن لا تخفى عليه خافية بطلب مقامات الفريق الأول له ولا تبعه

وإتقاد الفريق الثاني بما هم فيه من الغفلات ولذلك ختم هذه  
 الفقرة بجملة إنك على كل شيء قدير المشعرة بالتعليل فكأنه يقول  
 خَصَصْتَنِي كما خصصت أهل هذه المقامات وأتقذ هؤلاء الغافلين  
 إنك وأنت خير بأن التعريض أبلغ في الأدب من صريح الطلب  
 وأما الاسم الذي يذكر سبع مرات فهو لفظ سرياني سياقي  
 الكلام عليه وعلى أمثاله إن شاء الله تعالى ( قوله كنهل  
 إلى آخره ) قال أهل الكشف إن للارواح لغة تسمى بالسريانية  
 ولهذه اللغة خواص عجيبة فإن الكلمة والكلمتين منها تشير إلى  
 نحو الكرامة والكراستين باللغات المتعارفة يعرف هذه اللغة  
 من فتح له الفتح المبين وغلبت روحانيته على جسمانيته فربما عبر  
 العارف بها وقت التجلي عن معان شريفة إلهية فَمُتَلَقَّى عنه تلك  
 الألفاظ وتحفظ كما نطق بها وعلمها موكول إليه وإلى مثله من  
 العارفين فما هنا من هذا القليل وقد أثبتناها في هذا الكتاب  
 بضبطها كما وجدناها في النسخ المعول عليها قال بعض الثقات ممن  
 أطلع عليها إن شرح هذه الألفاظ وحدها يحتاج إلى مؤلف ضخم  
 ( قوله <sup>(٢٠)</sup> واجعلهم أقماراً عليهم في الوجدان ) الجاران متعلقان

باقاراً وإنما تعلق به مع جموده لأنه في معنى متفوقين ومتى كان  
 الجامد في معنى المشتق صنع أن يتعلق به الجار ألا ترى إلى قوله  
 تعالى وهو الله لما كان في معنى المعبود بالحق أو المسمى بهذا الاسم  
 تعلق به الجار في قوله في السموات وفي الأرض وإلى قول القائل  
 \* أسد على وفي الحروب نعمة \* لما جعل الأسد والنعمة في  
 معنى المجترىء والجبان علق بهما هذان الجاران والوجدان بكسر  
 الواو إدراك الشيء والظفر به يعني واجمل أتباعي متفوقين على  
 غيرهم من الأولياء في إدراك المعارف الغامضة والأسرار التي  
 حجبها أيدي الغيرة (قوله لا نروم إلى أحد سواك) أي لا نروم  
 غيرك ملتجئين إلى أحد سواك ففيه تضمين (قوله فذني من  
 مددهم) الضمير عائد على الأنبياء وإن لم يسبق إلا ذكر بعضهم  
 (قوله يامن كل جميع الأنعام في قبضتك) إذا وقع الموصول  
 منادى كما هنا ففي الكلام وجهان أن يراعى الموصول فيؤتى بضمائر  
 الغيبة فيقال يامن فعل كذا والثاني أن يراعى النداء فيؤتى بضمير  
 الخطاب فيقال يامن فعلت وهو دون الأول في الكثرة وارتكبه  
 الشيخ لغلبة الشهود على قلبه فلم يستطع إلا ضمير الخطاب وقدم

نظير ذلك بأبسط من هذا فراجعهم ( قوله زد في أعمالهم ) يعنى  
 اجعل الزيادة في أعمالهم الصالحة بتيسير أمر الرزق عليهم فإن أكثر  
 الناس إنما قطعهم عن الله تعالى اشتغال بواطنهم بهم الرزق فهو  
 يطلب من الله تعالى أن يكفى قارىء هذا الورد أمر الرزق  
 بتيسيره عليه فتقع الزيادة في عمله الصالح فانه متى فرغ القلب من  
 غير الله كمل تفرغه لله وإنا أفرد الضمير في يقرأ وجمعه في أعمالهم  
 رعاية للفظ من في الأول ولمعناه في الثانى ( قوله الطلبة إلى  
 قدومنا ) الطلبة بفتح فسكون المرة من الطاب وإلى بمعنى اللام  
 وعنى بالقدوم لوجهه تعالى المرض عليه حين ما يرفع الحجاب وتقع  
 مكالمة الله تعالى لمعبده من غير ترجمان أى وكن رءوفا بهم حين تطلبهم  
 الملائكة للمرض عليك وللوقوف بين يديك ( قوله يا ذا القدرة  
 بقدرتك التى سبقت فى علوم غيبك ) أى بقدرتك القديمة السابقة  
 الأزلية فاراد بالسبق القدم وقوله فى علوم غيبك العلوم جمع علم  
 والمراد به هنا المعلوم وإضافه العلوم إلى الغيب على معنى من والغيب  
 بمعنى المغيب يعنى بقدرتك المندرجة فى المعلومات التى هى بعض  
 المغيبات التى استأثرت بها وحاصل المعنى بقدرتك التى ما علم كنهها

غيرك ( قوله طلعة ذاتك العلية في بهاء شمس الكواكب  
الدينية) الطلعة شخص الشيء وذاته كما هو أحد معانيها كما صرح به  
في لسان العرب والمراد هنا خليفة ذاتك في إيصال كل خير إلى  
الأنبياء والمرسلين ويعلم غيرهم بالأولى وكثيراً ما يتجاوز فيطاق على  
الخليفة والوكيل أنه ذات الموكل والمستخلف مهمات مظهريته  
للمستخلف والموكل ألا تراك إذا رأيت مشابهاً لآخر في كثير من  
الوجوه قلت في هذا المشابه إنه هو ذلك الآخر بعينه ولا حجب  
عليك فيه نعم إنه وإن لم تكن مشابهاً بين الخالق والمخلوق بوجه  
من الوجوه بشهادة ( ليس كمثل شيء ) فالكائنات مظاهر أسمائه  
وصفاته وهي متفاوتة الأقدام في المظهرية وكلما كانت المظهرية  
أتم كان صاحبها أدخل في باب الخلافة الإلهية وقد اتفقت كلمة أهل  
الكشف قدس الله سرهم أن المظهر الأتم الأجمع لحضرة الربوبية  
إنما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أوتي سعة العلم بقدره  
عليه الصلاة والسلام رأى وصف المصنف له بهذه الصفة على كمال  
ضخامته غير واف بكنهه كماله صلى الله عليه وسلم غير أنه لا تسع  
العبارة أكثر من هذا فإنه ما كل ما يعلم تتجمله العبارات وإضافة

البهاء إلى الشمس إضافة الصفة الموصوف أى الشمس البهية  
 أى الحسنة وإضافة الشمس إلى ما بعده للإشارة إلى سر عجيب  
 حاصله أن العلماء العاملين والأولياء الواصلين المعبر عنهم هنا  
 بالكواكب الدينية أنوارهم على جلالتهامستفادة من الأنبياء كما  
 أن أنوار الكواكب على كثرتها مستفادة من الشمس وحاصل  
 معنى هذا الثناء اللهم صل على نبيك الذى ناب عنك أكمل نيابة  
 لا يبرز أكمليتها إلى الأذهان إلا أن يقال انه طلعتك فى إيصال  
 مواهبك إلى جميع الأنبياء الذين هم فى جلالة الفضل وغزارة النفع  
 كالشمس المفيضين ما قسم من الأنوار إلى كمل أتباعهم الذين  
 كالكواكب فى كمال الاهتداء بهم على نبينا وعليهم جميعا أفضل  
 الصلاة والسلام وعلى آل كل والحمد لله رب العالمين .

وهذه هى القصيدة المشار إليها

إلى قبر عواض بقلوب الكبرى

نحُتُ مطايانا ونغتتم الأجر

ونلثم أعتاباً تزيد بلشما

لزائر من مجده غاية البشرى

ونأتى إلى نسل البشير محمد  
 له سائر الأقطاب أعلامهم صفراً  
 أقام على التحقيق فى بطن أمه  
 ثلاثاً من الأعوام يستنبط الذكرى  
 ومذ وضعته أودع الله قلبه  
 تلاوة قرآن فصار له يقرأ  
 ولما تكامل للولاية مظهرأ  
 أتى قاصداً قلوب يمتثل الأمرأ  
 ولما ثوي فى قبره روضة الرضا  
 تداعت له الزوار فى ملاجهرأ  
 وأحياء له الرحمن ميثاً كماله  
 أمات من الأحياء من أنكر السرا  
 عليك به يا من تماظم أمره  
 ولذ بحماه تلقن السر والنصرا  
 ولا تمد عن باب لمواض أنه  
 لزاره رجب يداً وكذا صدرا



كثير الندى لمن أتاه على المدى  
 له راحة تملو مكارمها البحرا  
 كراماته قد عمم الكون سرها  
 وعم نواحيه فوصل للأخرى  
 فياعجمي الدار يا مكثر العطا  
 حبيبك من يرجو كراماتك الكبرى  
 نزيل الحمى يرجو المكارم مصطفى  
 له حاجة لا يستطيع لها ذكرا  
 فسل قاضي الحاجات يتحفنا بها  
 سريبا وعنه يكشف العسر والضررا  
 بحاه رسول الله طهه نبينا  
 وآل وأصحاب علوا في الورى قدرا  
 عليه الصلاة الله ما هبت الصبا  
 كذاك سلام ما تابعت الذكري

( خاتمة )

ومن كراماته انه نزل بقرب قبره عصابة مفسدة فلم يلبثوا إلا أن أحاطت بنحيامهم نار اراحت العباد والبلاد من فجورهم جميعا ، ومنها ان نسوة مررن بفلسن بجوار ضريحه للراحة وفيهن امرأة جميلة لحضر نفر من الركبان وطلبوا من الخادم فتح الضريح ونادوا تلك الجميلة فلم تطعمهم فخرجوا فجرحوا وجذبها فصرخت قائلة ان لم تراقبوا الله فراقبوا صاحب الضريح فخرجوا مغشوا عليهم ووقاها الله شرهم . ومنها ان رجلا من اربابا كان من المواعظين على زيارته لما احس بدنوا اجله جاء اصحاب الضريح واوصاه بالولادة الضعفاء خيرا فلما مات ذهب اللصوص الى مزرعته فحضر رئيسهم من فارس وهو يقول كيف تتمدى على اولاد محسونا فنذهب الى اهله وقال لهم لانهموا احدا فقد قتلتني الامام عواض ومات ، ورد ان من زار ضريحه ولو مرة حفظه الله من فتنة الموت ، وروى ان أحد زواره حضرته فتنة الموت فأتصل به نور الاستباز فتم له التأييد ونطق بكلمة التوحيد . ومنها مرض نجل خادمه مرضا شديدا وقد ترك عند جدته فسطع عليها نور من ثقب الباب ليلا فقالت من فقال صاحب النور لا تخافى على مريضك فإنه سيسشفى ومشى ففتحت الباب وتبعته حتى توارى في الضريح فاطمأنت وأخذ المريض في الشفاء من ليلته حتى برى . وروى ان صاحب الضريح رأى رب العزة في المنام فقال له يا عواض هل أنت راض عني كما انا راض عنك ومنها ان سيدى احمد البدوى لما زار المصطفى صلى الله عليه وسلم

قال له إذا مررت بقلوب فاقري عواضا منا السلام يا أحمد فلما جاء  
قلوب اشتغل بالزيارة ونسى التحية فلما هم بالخروج من الباب وجد سدا  
يمنعه من السير فرجع فسمع صاحب الضريح أد الأمانة يا أحمد فادأها  
وعند انصرافه زالت الموانع . ومنها ان قارى سورة الكهف بمسجده  
أصابه مرض صدره فلم يستطع التلفظ إلا همسا وقد عالج نفسه كثيرا  
فلم يفده ذلك فزار صاحب الضريح مع رجل صالح من أصدقائه  
وتضرعا إلى الله فقال ذلك الصالح ان لم تظهر كراماتك مع خدامك  
فمع من تظهر فرأى في المنام انه بالضريح فوضع صاحبه يده على  
صدره فإذا شيء يتحرك كالبلغم فهم بلفظه فقال له الامام اصبر  
وما صبرك إلا بالله فاستيقظ وعاد إليه صوته قريبا إلى صوته الاول  
وكان ذلك في اوائل هذا القرن الهجرى . ومنها انه جاءت لزيارته  
نساء بعض الوزراء واكثرن من الصدقات فأتت احسنهن عند الوزير  
لخضر لاخذها فلما راها زاد حزنه وصار يتضرع بصاحب الضريح  
فدبت فيها الحياة ياذن الله ومنها ان مصحح هذه النسخة كان بوزارة  
المعارف فأصابته محنة شديدة من بعض رؤسائه وانزله من ناظر مدرسة  
إلى معلم فتوسل بصاحب الضريح فرجع إلى احسن ما كان عليه وذلك  
قليل من كثير نفعنا الله به فى الدنيا والآخرة والله الموفق للصواب  
وإليه المرجع والمآب وأما نسبه الشريف رضى الله عنه فيتمى إلى سيدنا  
ومولانا الحمين بن سيدنا على زوج السيدة فاطمة الزهراء بضعة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

## فائدة مهمة

يقول الفقير إلى الله تعالى خادم هذه الطبعة (حسين الشافقي) قد رأيت من تمام النفع ان ارجع بالقارىء الكريم إلى خلاصة ما ذكره صاحب الابريز : ان أسرار الحروف السريانية لكل حرف منها سبعة أسرار مناسبة للمعاني السبعة واللغة السريانية هي لغة الأرواح وبها يتخاطب الأولياء من أهل الديوان فيما بينهم وهي أصل اللغات تعلمها آدم من الملائكة في الجنة ولما هبط إلى الأرض كان يتكلم بها مع أولاده لقربهم بالعهد لاختصارها وجمعها المعاني الكثيرة التي لا يمكن اداؤها بلغة أخرى ولا يتكلم بها إلا أهل الكشف الكبير أصحاب الأرواح العالية التي خلقت عرافة دراكة كأمثال هذا القطب الكبير وهذا هو الجدول الموضح للسريانية

## اللغة السريانية بالحروف العربية وحر كاتها

المكسور	الضموم	المفتوح	الهمزة
تشير الى الشيء القريب المناسب تشير الى ما دخل أو هو داخل على الذات	اشارة إلى الشيء القريب القليل	اشاره في جميع الأشياء قلت أركثت تشار الى غاية العز أو الدل	ا
اسم لما صنع وأبرز	اسم للقليل البارز والضررين	اسم للخير الكثير العظيم	ت
تشير الى جعل الشيء على الشيء تدل على الخير القليل في الذات من نور الإيمان هي العدد الداخل في الذات وللذات عليه ولاية ملكية العبيد والدنانير وغيرها	تشير الى زوال الشيء تدل على الخير لما كؤل	تشير الى النور أو الظلام نبوة أو ولاية للخير الكثير	ث
الجمادات	العدد الكثير الخارج عن بني آدم كالنجوم	تدل على الاحاطة والشمول للجميع	ج
تشير الى ما في الذات	تشير الى القليل والقييح مع الغضب اسم للشيء الحشن	طول الى النهاية مع رقة تدل على الخارج عن الذات تدل على ما في الذات	ح
الشيء القبيح			د
			ذ

المكسور	الضلوم	المفتوح	الرمز
تشير لشيء ذى الروح أو إلى الروح نفسها	تشير الى الواحد	من تعظيم تدل على جميع الحيرات الظاهرة والباطنة	ر
الصغائر والشبهات والنجاسة	القيح الضار كالكبائر	اسم لشيء اذا دخل على الشيء ضره	ز
اشارة للطايع	للقبيح الحشن أو السواد	الشيء اللبيح الذى من طبعه الرقة	س
لباب الذات	للسواد حسا ومعنى	محاسن الأشياء	ش
تشار الى الستر فى القلب	اشارة إلى عال فى نفسه معظم	لرحمة ليس بعدها عذاب	ص
الارضون السبع	لجميع النباتات	لجميع غبار الأرض فى الموقف	ض
هى الخضوع	لشيء الذى لا نور فيه اولا ظلام فيه	هى للصحة وعدم البلاء	ط
للساكن	للخيث	للجنس الظاهر الطاهر	ظ
تشير الى الضرر	لشيء الذى يتبع تحرك نفسه وهى تسعى فى هلاكه	اشارة الى الشيء العظيم فى نفسه ولا يكون معضده كالجود فى الشرفاء أو الغش فى اليهود	

المفتوح	المضموم	الكسور
ع	الساكن في الذات تشير إلى ما ينفع ويضر إلى حسب الإرادة	اسم لخبث الذات خبث العبودية
غ	اسم من اسمائه تعالى لا زالة الخبث	سؤال بما يحمله ليجاب بما يحمله للذات وما احتوت عليه
ف	تشير إلى النشأة الأصلية	تدل على الذل
ق	تشير إلى العبد الأسود أو القبيح تدل على الشيء الذي لا نهاية له للعز والقليل لماء العين	تدل على العبودية إشارة من التكلم إلى جوداته وأذاته لمنور الذات ظاهرا وباطنا
ك	الخير الساكن في الذات الشاغل فيها للرحمة الظاهرة	تشير إلى شيء يدركه المتكلم أو هو له تشير إلى الخير الخارج من ذوات المخاوف
ل	تشير إلى اشتباك أعضاء جسم الإنسان للنداء	للاشياء المشتبكة المستفدرة كالأعضاء إشارة إلى الشيء الذي يستجاب به أو يستحي منه كالعورة
ن		
هـ		
و		
ي		

## استدراك

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٨	٥	خَبَّء	خَبَّء	٢٥	٣	الخالية	الخالية
٢٩	١٤	الرَّابَّيْه	الرَّابَّيْه	٢٦	١١	تَبِيضٌ	تَبِيضٌ
٣١	٥	وَأَعْقَى	وَأَعْقَى	٣١	٥	وَأَرْشَقْنِي	وَأَرْشَقْنِي
٣٤	٢	(٣) (٢٣)	(٣) (٢٣)	٣١	١٤	نَطَاء	نَطَاء
٣٤	١٠	يَلُودُ	يَلُودُ	٣٤	٧	أَعْمَلَهُمْ	أَعْمَلَهُمْ
٣٦	١٢	وَعَدُّ بَقْنِي	وَعَدُّ بَقْنِي	٣٥	٦	يَا جَوَاد	يَا جَوَاد
٣٧	٣	وَالْتَبْنَا	وَالْتَبْنَا	٣٦	١٣	أَلَذَّ	أَلَذَّ
٣٨	١٠	وَلَايَات	وَلَايَات	٣٧	٦	وَأَسْأَلُكَ	وَأَسْأَلُكَ
٤٠	٨	مَلَحَّيْنِجْ	مَلَحَّيْنِجْ	٣٩	١٣	وَأَيْدِي	وَأَيْدِي
٤١	١٠	وَذَخْرِي كَا	وَذَخْرِي كَا	٤٠	١٢	لِحْسَنِي	لِحْسَنِي
٤٣	١١	أَدُو	أَدُو	٤٣	١٠	رَسُولُ	رَسُولُ